al-Muğaz fī-ṭ-ṭib (Šarḥ al-Qānūn).

Contributors

`Alā'addīn a. 'l-Ḥ A. b. a. 'l-Ḥazm al-Qorašī b. an-Nafīs

Persistent URL

https://wellcomecollection.org/works/k3rmc9up

License and attribution

You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.

Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
https://wellcomecollection.org

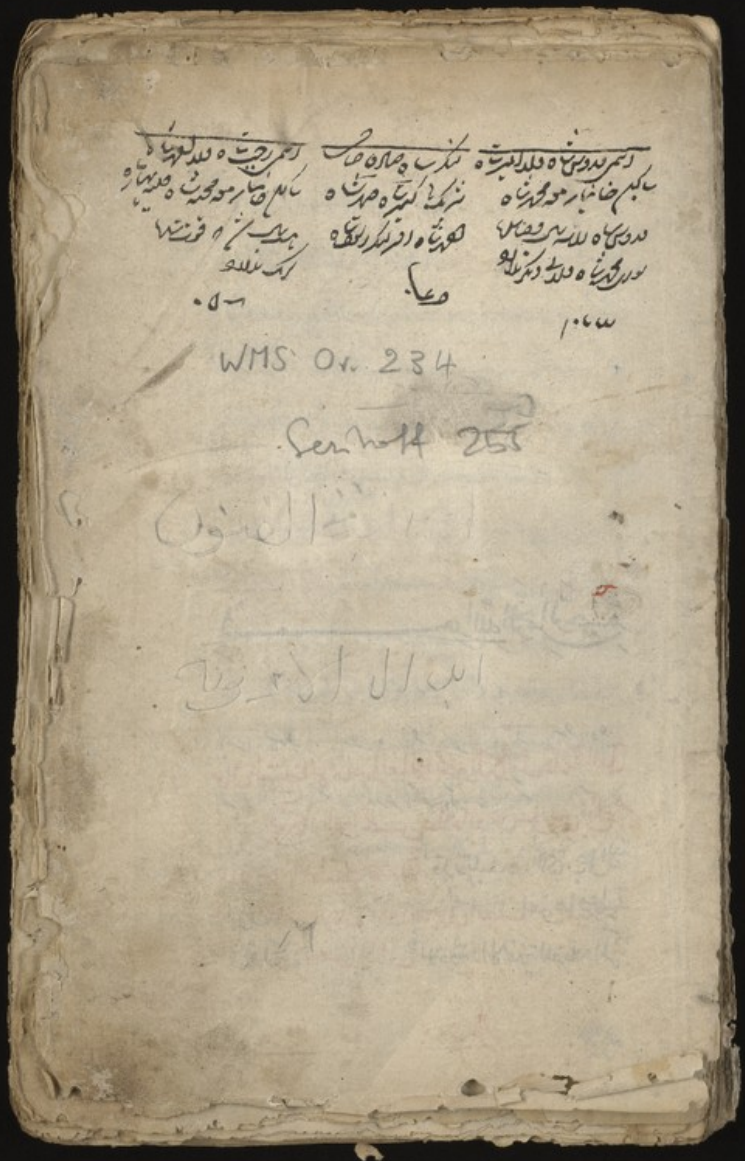

WMS Or. 234

Sem 14 255

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام العالم المحبر الكامل قدوة العلماء
رئيس الحكماء ابو الحسن علاء الدين علي بن ابي الحزم
القرشي المطيب رحمة الله قد رتبت هذا الكتاب على اربعة
فنون الفن الاول في فوايد جزئي الطب اعني علميه وعمليه
في قول كلي الفن الثاني في الادوية والاغذية المفردة والمركبة

الفن الثالث في الامراض المختصة ببعض عضو واسبابها وعلاماتها
ومعالجاتها الفن الرابع في الامراض التي لا يختص بعضو دون عضو
آخر واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والترمت فيه مراعات
المشهورة في اقرا المعالجات من الادوية والاغذية وقوانين الاستفادات
وغيرها وانا استمال الله تعالى التوفيق والعصمة والتمس
من الاصدقاء ان يعفوا الذلل ويسدوا الخلل الفن الاول
يشتمل على جملتين الجملة الاول في قواعد الجزء النظري
من الطب ويشتمل على اربعة اجزاء الجزء الاول من اجزاء
الجزء النظري في الامور الطبيعية يقول كلي فيقول الطب
ينقسم الى جزء نظري والى جزء عملي وكلاهما علم ونظر والنظري
اجزاء اربعة العلم بالامور الطبيعية والعلم باحوال بدن
الانسان والعلم بالاسباب والعلم بالدلايل والامور الطبيعية
سبعة احدها الاركان وهي اربعة النار وهي حارة
يابسة والهواء وهو حار رطب والماء وهو بارد رطب
والارض وهي باردة يابسة وثانيها المزاج واقسامها تسعة

معتدل ليس مشتقا من التعادل الذى هو التكافؤ وذلك
لا وجود له بل من العدل فى القسمة وغير معتدل اما مفرد
وهو اربعة حار وبارد ورطب ويابس واما مركب وهو
ايضا اربعة حار يابس وحار رطب وبارد يابس وبارد
رطب واعدل الامزجة مزاج الانسان واعدل اصنافه
سكان خط الاستواء ثم سكان اقليم الرابع والشبان اعدل
والصبيان يساوونهم فى الحرارة لكنهم ارطب ولذلك حرارتهم
الين وحرارة الشبان احد والكهل والشيخ باردان يابسان
والشيخ ارطب بالرطوبة الغريبة البالة واعدل الاعضاء
جلد انملة السبابة ثم جلد الانامل الباقية ثم جلد الاصابع
ثم جلد الراحة ثم جلد الكف ثم جلد اليد ثم الجلد مطلقا
واحرها القلب ثم الكبد ثم اللحم وابردها العظم ثم العضروف
ثم الرباط ثم العصب ثم النخاع وايبسها الشعر ثم العظم ثم
العضروف ثم الرباط ثم العصب وارطبها السمن ثم الشحم
ثم اللحم الرخو ثم الدماغ ثم النخاع وثالثها الاخلاط وهى اربعة

افضلها

افضلها الدم وهو حار رطب وفايدته تغذية البدن والطبيعى
منه احمر لا نتن له معتدل القوام حلو وغير الطبيعى ما خالف
ذلك لونا او رايحة او قواما او طعما ثم البلغم وهو بارد رطب
وفايدته ان يستحيل دما اذا فقد البدن الغذاء وان يرطب
الاعضاء فلا يجفها الحركة وان يدخل فى تغذية مثل
الدماغ والطبيعى منه ما قارب الاستحالة الى الدموية
وغير الطبيعى اما من جهة الطعم كالمالح ويميل الحرارة
واليبوسة والحامض ويميل الى البرد واليبس والمسيخ
وهو خالص البرد وكثير الفجاجة والعفص ويميل
الى البرودة واليبوسة واما من جهة القوام كالرقيق
جدا المائى والغليظ جدا الجصى والمختلف القوام الخام
المخاطى ثم الصفراء وهى حارة يابسة وفايدتها لطيف
الدم وتغذيه وان تدخل فى تغذية مثل الربه وان ينصب
منها جزء الى الامعاء فيغسلها من الثقل والبلغ اللزج
والطبيعى منها احمر ناصع خفيف جاد وغير الطبيعى

اما لاختلاطها بالبلغم الغليظ وهو المحي او الرقيق وهو المرة الصفراء
او بالسوداء الاحتراقية وهو الصفراء المحترقة او لاحتراقها في
نفسها وهو الكراثي والزنجاري ولاحتراق في الزنجاري اقوى
فلذلك يشبه السموم فمنه السوداء وهي باردة يابسة وفايدتها
افادة الدم غلظا ومتانة وان يدخل في تغذية مثل العظام
وان ينصب جزء منها الى فم المعدة فيثير على الجوع ويحرك
الشهوة والطبيع منها مدر بي الدم وغير الطبيعي ما يحدث
عن احتراق اي خلط كان حتى السوداء نفسها ورابعها الاعضاء
منها مفردة كالعظم والعضروف والرباط والعصب والوتر
والغشاء واللحم والشحم والسمين والشرايين والاوردة
وانما لحدث عن المني الا اللحم فانه يتولد من متين الدم
ويعقده الحر والا السمين والشحم فانهما يتولدان من مائيه
الدم ودسمه ويعقدهما البرد ولذلك يحلهما الحر ومنها
مركبة تركيبا اوليا كالعضل او ثانيا كالعين او ثالثا كالوجه
او رابعا كالراس مثلا ومن الاعضاء المركبة اعضاء رئيسة

اي مبداء واصل لقوي ضرورية اما بحسب بقاء الشخص وهي
ثلثة القلب ويخدمه الشرايين والدماغ ويخدمه العصب
والكبد ويخدمها الاوردة واما بحسب النوع وهي هذه
الثلثة والاثنيان ويخدمهما مجري المني الى مستقره وخامسها
الارواح ولا نعني بها النفس الناطقة كما يراد بها في الكتب
الالهية بل نعني بها اجسما لطيفة بخارية يتكون عن
لطافة الاخلاط كتكون الاعضاء عن كثافتها والارواح
وهي الحاملة للقوي فلذلك اصنافها كاصنافها وسادسها
القوي وهي ثلثة اجناس احدها القوي الطبيعية فمنها
متصرفة لاجل بقاء الشخص وذلك اما لتغذيته وهي
الغاذية او لزيادته في اقطاره على نسبة يقتضيها النوع
وهي النامية ومنها متصرفة لاجل النوع وهي قوتان
احديهما تفصل من امشاج البدن جوهر المني وتهيئ
كل جزء منه لعضو مخصوص وهي المولدة وثانيهما
تشكل كل جزء بشكل الذي يقتضيه نوع المنفصل عنه

اوما يقاربه من التخطيط والتجويف وغيرهما وهي المصورة
والغاذية تخدمها قوي اربع الجاذبة للنافع والماسكة
له مدة طبخ الهاضمة والقوة الهاضمة للاحالة والدافعة
للفضلة وهذه الاربع تخدمها كيفيات اربع اعني الحرارة
والبرودة والرطوبة واليبوسة والغاذية تخدم النامية
وهما يخدمان المولدة والجذر الثاني من القوي هو النفساني
فمنها محركة ومنها مدركة والمحركة منها باعثة على الحركة
وهي الشوقية وتخدمها الشهوانية والغضبية ومنها
فاعلة للحركة بان تشنج العضل فيجذب الوتر فيقبض
العضو او ترخي العضل فيمتد الوتر فينبسط العضو
فتبارك الله احسن الخالقين واما المدركة فاما مدركة
في الظاهر او مدركة في الباطن واما المدركة في الظاهر
وهي قوي خمسة كالحواس للمدركة في الباطن
قوة البصر وموضعها التقاطع الصليبي بين العصبتين
الاتيتين الى العينين من شانها ادراك الالوان والاضواء

ولاشكال

ولاشكال وقوة السمع وموضعها العصب المفروش علي
الصماخ من شانها ادراك الاصوات وقوة الشم وموضعها
العصبتان الزائدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي من شانها
ادراك الرايحة المتصعدة مع الهواء المستنشق وقوة
الذوق وموضعها العصب الذي في جرم اللسان
من شانها ادراك الطعوم وقوة اللمس وموضعها
الجلد واكثر اللحم من شانها ادراك الملموسات في حرها
وبردها ورطوبتها ويبوستها وخشونتها وملاستها
ولينها وصلابتها واما مدركة في الباطن فمنها
مدركة الصور المحسوسة بادراك الظاهرة وهي
الحس المشترك وموضعه مقدم البطن المقدم
من الدماغ وخزانة الخيال وموضعه موخر البطن
المقدم ومنها مدركة للمعاني القائمة بتلك الصور
وهي الوهم وموضعها البطن الاوسط وخزانتها
الحافظة وموضعها البطن الموخر ومنها متصرفة

اعلم ان النفس الناطقة مدركة للمعاني
الكلية المجردة عن المشخصات من الواسطة
بدء القوة [illegible]

ويسمى باعتبار استخدام النفس الناطقة لها مفكرة
وباعتبار استخدام الوهم لها في الصورة والمعاني الجزئية
متخيلة والجنس الثالث من القوى هو القوة الحيوانية
وهي القوة التي تعد الاعضاء لقبول القوى النفسانية
وسابعها الافعال فمنها مفردة تتم بقوة واحدة كالجذب
والدفع ومنها مركبة تتم بقوتين فصاعدا كالازدراد
الجزء الثاني من اجزاء الجزء النظري في احوال بدن
الانسان احوال ابدانه ثلثة الصحة وهي هيئة
بدنية يكون الافعال بها الذاتية سليمة والمرض
وهي هيئة مضادة لها وحالة لا صحة ولا مرض اما
لانتفاء كونهما في الغاية كحال الشيخ والطفل والناقة
او لاجتماعهما في وقت واحد في عضوين كحال الاعمى
او في عضو واحد اما في جنسين متساعدين كصحيح
المزاج مريض التركيب او متقاربين كصحيح الخلقة
ومريض المقدار او في وقتين كمن يمرض شتاء

وشيخا

اوشيخا ويصح صيفا او شتاء او كل مرض اما مفرد
واما مركب والمفرد اما ان يكون عروضه اولا للاعضاء
المفردة وهو امراض سوء المزاج او للاعضاء المركبة
وهو امراض التركيب او يكون عروضه لكل واحد
منهما اولا وهو امراض تفرق الاتصال وامراض سوء
المزاج وهي لثمانية الخارجة عن الاعتدال وتكون
سادجة او مادية والمادية اما ان يكون مجاوزة او مداخلة
مورمة او غير مورمة واما امراض التركيب فاربعة امراض
الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد وامراض الوضع
وامراض الخلقة اربعة امراض الشكل كالرأس المستطيل
ورياح الافونية وامراض المجاري اما بان يتسع كالانتناد
او تضيق كضيق مجاري النفس او ينسد كانسداد مجرى المرارة
وامراض التجاويف اما ان يكبر ويتسع كاتساع كيس الاثنين
او تضيق وتصغر كصغر المعدة او يستفرغ ويخلو كخلو
القلب عن الدم والروح عند الفزع المهلك او ينسد ويمتلي

كالسكتة وامراض سطوح الاعضاء كملاسة المعدة و
الزحر وخشونة قصبة الرية واما امراض المقدار فاما
بالزيادة والنقصان وكل واحد اما عام او خاص كالسمن المفرط نا
وعظم اللسان وكالهزال المفرط وضمور الحدقة واما امراض
العدد فاما بالزيادة والنقصان وكل واحد اما طبعي او غير
طبعي كالاصبع الزايدة والدودية والظفرة ونقصان اصبع
خلقة او لتاكل واما امراض الوضع وهو ما يقتضي الموضع
والمشاركة كزوال العضو عن موضعه بخلع او بغير خلع او حركته
فيه حيث يجب سكونه كالرعشة او سكونه او حيث يجب حركته
كجمود المفاصل او لامتناع حركة العضو الى جاره او عنه او بهما
واما امراض تفرق الاتصال فيختلف اسماءها باختلاف
محالها فالواقع في الجلد يسمى خدشا ووشجا وفي اللحم جراحة فان
تقادم فقرحة والعظمي والعضروفي في العرض اما كسرا او فاسخا او
وفي الطول صادعا او شقا والعصبي والعرقي العرضي باترا والطولي
الفوها العروق بالشقاق والقلب لا يحتمل الجراحة وصيحها الموت

والحمد

واما الامراض المركبة فهي التي تحدث عن اجتماع امراض كالسل
فانه تحدث من حمى دقية وقرف الرية والامراض يلحقها التسمية
اما من جهة التشبيه كداء الاسد وداء الفيل او من محلها كداء
الجنب والرية او من سببها كقولنا للما ليخوليا مرض سوداوي او من عرضها
كالصرع وكل مرض اما ان يكون اصليا او بالشركة فيختلف حاله
باختلاف حال الاصلي ويتقدم الضرر في الاصيل والشركة قد يكون
لتجاور العضوين اولان احدهما طريق الى الآخر كابر الحالب للجراحة
في الرجل اولان احدهما يخدم الآخر كالعصب للدماغ او مبدأ
لعقله اولان احدهما على سمت الآخر فيرتفع اليه بخاره اولان
احدهما مصب الآخر كالابط للقلب والاربية للكبد وخلف
الاذنين للدماغ وكل مرض متغير اما ان يظهر اشتداده او
انتقاصه او لا يظهر واحد منهما والاول هو الوقت المزيد
والثاني هو وقت لا يخطاط والثالث ان كان قبل المزيد فهو
وقت الابتداء وان كان بعده فهو وقت الانتهاء الجزء الثالث
من اجزاء الجزء النظري في الاسباب السبب ما يكون اولا فيجب عنه

حالة من احوال بدن الانسان او بنائها ولكل واحد من احوا
الثلاثة اسباب ثلثة لان السبب اما ان لا يكون بدنيا كالحرارة
الشمس وبرودة الهواء والغضب والفزع ويسمى بادئيا او يكون
بدنيا فان اوجب الحالة بغير واسطة كالبحار العفونة للحمى فيسمى
واصلا وان اوجبها بواسطة كالبحار لامتلاء للحمى العفنة
فيسمى سابقا وفعل السبب اما بالذات كتبريد الماء البارد او
بالعرض كتسخينه بتحقن الحرارة وكل سبب اما ان يكون ضروريا
او لا يكون وغير الضروري قد يكون مضادا للطبيعة وقد لا يكون
والاسباب الضرورية ستة احدها الهواء المحيط بالابدان ويضطر
اليه لتعديل الروح بالاستنشاق واخراج فضلاته بزفير والنفس
ومادام معتدلا صافيا لا يخالطه بخار احام او بطايح او
الماء او ان الجيف والجمر مما قد دنيا او اتبخار رديئة كا
الشوخط والنين او غبار مترادف او دخان كان حافظا
لصحة محدثا لها فان تغير تغير حكمة وتغيراته اما طبيعته
او غير طبيعته مضاد للطبيعة او غير مضاد للطبيعة

والتغيرات الطبيعة هي التغيرات الفصلية وكل فصل فانه
يورث امراض المناسبة له ويزيل المضادة لها فان الصيف
يثير الصفراء ويوجب امراضها كالغب الحي والمحرقة والعطش
والكرب والشتاء يوجب الزكام والنزلة والسعال ويكثر
البلغم وامراضه والخريف يكثر فيه الامراض لتغير الهواء
فيه من برد الليل والغدوات الى الحر الظهايرى ولتقدم الصيف
المخامل للبدن المحلل للقوى المثير للصفراء المحرقة للاخلاط
ولكثرة الفاكهة فيه ويكثر فيه السوداء ويقل الدم المضادة
لمزاجه فكانه كافل للصيف بقايا امراضه والربيع يتحرك
فيه الاخلاط المحتبسة شتاء وتصير وتسيل الى الاعضاء
الضعيفة فيحدث فيه الجراحات واورام الحلق ويتحرك فيه
كل مرض كانت ذو مادة كانت مادته ساكنة في شتاء وذلك
لان الرياح تثير الحرة اللطيف فانها اصح الفصول وانبهها للجبوة
واما التغيرات غير الطبيعة فلا مضادة لها فيكون
اما من اسباب سماوية او من اسباب ارضية واما السماوية

يورث

فكما يجتمع مع الشمس كثيرا من الدوادي فتوجب تعفينا
حتى في الشتاء وكما يحصل عند كسوف الشمس كثيرا
من برد دفعة حتى في الصيف واما الاسباب الارضية فكما
يكون بحسب اختلاف المساكن ويختلف المساكن اما الاجل
عرضها او مجاورة الجبال والبحار لها او لوضعها او لتربتها والغرض
مقدار البعد عن خط الاستواء الذي هو في غاية الاعتدال
والاقليم الثاني والثالث مفرط الحرارة والسادس والسابع مفرط
البرودة فلذلك قرب الرابع من الاعتدال ومجاورة البحار
ترطب والبلد البحري يعتدل حر برده لعصيان هوائه عن المؤثر
والجبل الشمالي تسخن لمنعه هبوب ريح الشمال الباردة اليابسة
وجنبه ريح الجنوب الحارة المرطبة ولعكسه شعاع الشمس
على البلد والجنوبي بالعكس والمغربي خير من المشرقي لستر
المشرقي الشمس مدة فينقل اهل البلد من برد الليل الى
شمس قوية دفعة ولمنعه ريح المشرقي وهو خير من المغربي
وان تفاوتا للاعتدال لهبوب المشرقية اول النهار

مقدمة

مصاحبة لحركات الشمس واهبوب المغربية اخر النهار مضادة
لحركتها والبلد المرتفع ابرد واصح والمستوي الوضع اصح والتربة
الكبريتية تجفف وتسخن والتربة ترطب وتعفن والجبلية
تصلب الابدان والهواء البارد يشد البدن ويقويه ويجود
الهضم ويحسن اللون واعراضه الزكام والنزلة والصرع والسكتة
والرعشة والحار مرخ مضعف مسيل لهضم مكدر للحواس
منقل الدماغ واعراضه الخناق والحميات والرمد واما التغيرات
المضادة للجو الطبيعي فكالوباء وتاثيرها ما يوكل ويشرب
وهو موثر في البدن اما بكيفيته فقط وهو الدواء او بمادته
فقط وهو الغذاء او بصورته فقط وهو ذو الخاصية الموافقة
كالفاذزهر او المخالفة كالسم او بمادته وكيفيته وهو الغذاء
الدوائي او بكيفيته وصورته وهو الدوائي الذي له خاصية
او بمادته وصورته وهو الغذاء الذي له خاصية وبمادته
وصورته وكيفيته وهو الغذاء الدواء الذي له خاصية والعداء
قد يكون لطيفا او غليظا او متوسطا وكل واحد منها قد يكون

صالح الكيموس وقد يكون فاسده وكل واحد منها قد يكون كثير التغذية
وقد يكون قليلها والماء لا يغذو ولبساطته وانما يستعمل لترقيق
الغذاء وطبخه وبدقته لتعبده في المجاري الضيقه وثالثها
الحركة والسكون البدنيان ويخالف الحركة بالشدة والضعف
والكثرة والقلة والسرعة والبطؤ فالسريعة القوية القليلة
تسخن اكثر مما يحلل والبطيئة الضعيفه الكثيرة بالعكس وافراط
الحركة والسكون مبرد والسكون اعون على الهضم والحركة
على الاحدار ورابعها الحركة والسكون النفسانيان فالحركة
النفسانية يلزمها حركة الروح اما الى خارج دفعة كما عند
الغضب وقليلا قليلا كما عند الفرح واللذة او الى داخل
دفعة كما عند الفزع او قليلا قليلا كما عند الغم او الى داخل
وخارج كما عند الخجل ويلزم ذلك سخونة ما تحركت اليه
وبرودة ما تحرك عنه والمفرط من ذلك قاتل وافراط السكون
النفس مبرد ومبلد وخامسها النوم واليقظة والنوم
بالسكون اشبه واليقظة بالحركة والنوم يعود الروح فيه

الى داخل فيبرد الظاهر ولذلك يحوج الى دثاره اكثر وافراط
النوم يرطب بافراط فيبرد واذا وجد النوم خلا يبرد باخلاء
الروح وان وجد غذاء مستعدا للهضم هضمه فيسخنه وان وجد
خلطا او غذاء عاصيا على الهضم تشره فيبرد والسهر المفرط يضعف
الدماغ ويبس الهضم بتحليل القوة ويجوع بتحليل المادة وفوات النهار
ردي يفسد اللون ويضر بالطحال ويفرغ الغم ويرخي القوة القشائية
كلها فيبلد الذهن واذا اعتيد فلا يجوز تركه الا بتدريج والتمام
بين النوم واليقظة ردي وسادسها الاستفراغ والاحتباس
والمعتدل منهما نافع حافظ للصحة وافراط الاستفراغ يجفف
البدن ويبرده الا ان يكون المستفرغ باردا يابسا فيسخن
ويرطب بالعرض وافراط الاحتباس يلزمه السدد والعفونة
وسقوط الشهوة وثقل البدن واما الاسباب الغير الضرورية
والمضادة للطبيعة فكالاندفاق في الرمل والتمرغ فيه فيجفف
الرطوبة الغريبة وينفع الاستشفاء والترهل وكل ذلك
بالحقيقة داخل في الاستفراغ وكذلك الادهان بالزيت

والادهان المهلة ومن ذلك دوش الماء البارد على الوجه فانه تغثر
الحرارة العزيزية وتقويها وينفع الغشي الحادث عن الكرب الحمامي
وغيره واما الاسباب المضادة للمجرى الطبيعي فكالعرق وقطع السيف
وحرق النار واستعمال السموم والتعد اسبابا جزئية هي المستفرغات
الحركة الغير المفرط واستعمال المستفرغات اغذية وادوية داخلا
وخارجا بغير افراط والغذاء المعتدل والعفونة ونكاية المبردات
كلما يسخن اذا فرط والفواكه واستعمال المبردات اغذية وادوية داخلا
وخارجا المرطبات استعمال المرطبات اغذية وادوية داخلا وخارجا
والحمام والدعة وكثرة الغذاء واجتناب الحلاوة واستفراغ المجفف
المجففات كلما يفرط تحليله داخلا وخارجا وحبس الغذاء عن العضو
واستعمال المجففات فهذه اسباب امراض سوء المزاج المفردة وتركيبها
من تعرف منها اسباب امراض امرجه المركبة مفصلة الشكل قد يكون
من اصل الخلقة كخلل في المصورة او عصيان المادة او عند الانفصال
من الرحم لورداء قهيبه الانفصال او لرداءة اخذ القابلة او عند
التسقيط او لسرعة في الحركة قبل وقتها او الاسباب بادية او بوضية

كلام

كالمجذام واسبابا في الامراض التركيب الاولى بها التاخير الكلام
الجزئي الجزء الرابع من اجزاء الجزء النظري في العلامات العلامة
قد يكون على امر ماض فينتفع به الطبيب وحده اذ قد يستدل
بأمر ما على فضيلته وقد يكون على حاضر فينتفع المريض وحده
ان يحصل بذلك الوقوف على حقيقة مرضه وقد يكون على مستقبل
فينتفع بها معا والعلامة امنها ما يدل على الامزجة ومنها ما يدل
على التركيب وعلامات الامزجة عشرة اجناس احدها الملمس
فالمساوي للمعتدل المزاج معتدل والمخالف له مخالف له في
الجهة التي انفعل عنها وثانيها اللحم والسمن والشحم فكثرة
ذلك المرطوبة وغلبته للبوسة وكثرة اللحم للرطوبة والحرارة
وكثرة السمن والشحم للرطوبة والبرودة والثالثها الشعر
فكثرته وجعودته وغلظه وسواده للحرارة واليبس واضداد
ذلك للبرودة والرطوبة ورابعها لون البدن فالبياض للبرودة
وغلبة البلغم والحمرة للحرارة وغلبة الدم وتركيبها للاعتدال
والشقرة والصفرة للحرارة وغلبة الصفراء او لقلة الدم كما
كهنهم كون نزدير

في النافضين والكمد لافراط البرد والسوداء وخامسها هيئة
بينة الاعضاء فشعة الصدر والعروق وظهورها وعظم البطن
والاطراف والظهور المفاصل للحرارة واضداد ذلك للبرد
وسادسها كيفية الانفعال فسرعة الانفعال عن اي كيفية كانت
دليل غلبتها وسابعها الافعال الطبيعية فالكاملة للاعتدال
والناقصة والباطلة للبرد والمشوشة للحر وسرعتها للحرارة
وبطوها للبرودة وثامنها النوم واليقظة فكثرة النوم للرطوبة
والبرودة واليقظة للحرارة واليبس والمعتدل منهما للاعتدال
وتاسعها الفضول المندفعة فمادة الرائحة قوي الصبغ للحرارة
وضد ذلك للبرودة وعاشرها الانفعالات النفسانية ففوتها
وسرعتها وكثرتها للحرارة وبطئها للبرودة وبطأتها لليبوسة
وسرعة زوالها للرطوبة والجبن للبرد وضعف القلب والقهة
والطيش والجراءة والحدة وكثرة الكلام وسرعة واتصال
للحرارة وكثرة الحياء والوقار للبرودة واما علاماتها الامزجة
المركبة فهي من تركيب العلامات المفردة فهذه علامات الامزجة

الجبلية

الجبلية واما الامزجة العارضة فان يكون هذه العلامات
عارضة وتكون تلك الامزجة ضارة وان كان المزاج ما دل
على الصفراء الوخم والنحس وقليل النقل وعلى الدموي النقل والحمرة
والتهيد وانتفاخ البدن وعلى البلغمي البياض وقلة العطش وكثرة
الريق والنعاس والثقل الزايد وعلى السوداوي القحل والسمار
ونقل اقل والاختلاف ايضا قد يدل على نوع المادة فان رؤية
الخيالات الصفر والنيران والمشتعل تدل على الصفراء ورؤية
الاشياء الحمر يدل على الدم ورؤية المياة والبرد والرعد يدل
على البلغم ورؤية الاشياء السود والادخنة والمخاوف يدل
على السوداء قد يدل على كل ذلك السن والبلد والفصل و
التدبير المتقدم واما امراض التركيب فمنها جوهرية كالاستحالة
من الخلقة ومنها عرضية كالاستحالة من الجمال ومنها آلية
كالاستحالة من الافعال والافعال ان كانت سليمة فالصحة
تامة وان نقصت او بطلت دلت على البرودة او على رداءة
التركيب وان تشوشت فالحرارة او لرداءة التركيب على العلامات

لما ان تدل على نفس الحاله كعلامات الورم او على سببها كالعلامات
الدالة على كون الورم دمويا او على انها كدلالة افراط الامتلاء
النبض في ذات الجنب على ان الورم محجابي او على وقتها كالعلامات
الدالة على المنتهي او على الاحوال اللازمة لها كالعلامات الدالة
على البحران او على تخصيص تلك الاحوال كالعلامات الدالة على ان البحران
اسهالي ولان النظر في البول والبراز من العلامات الكلية الدالة على الاحوال
البدنية فلنقل فيها القول في النبض وهو حركة وضعية للشرايين قبضا
وبسطا لتعديل الروح بالنسيم واخراج فضلاته برد النفس واجنا
ادلته عشرة احدها المقدار واقسامه تسعة طويل فقصير
معتدل عريض ضيق معتدل مشرف منخفض معتدل فاذا ركبت
هذه كانت سبعة وعشرين لكن الزايد في الاقطار الثلثة هو العظيم
والناقص فيها هو الصغير وثانيها كيفية قوع الحركة وذلك اما
قوي او ضعيف او متوسط وثالثها زمان الحركة وهو اما سريع
او بطي ومتوسط ورابعها قوام الاله وهو اما صلب او لين
او متوسط وخامسها زمان السكون وهو اما متواتر او متفاوت
او متوسط وسادسها ملمس الاله وهو اما جاف او بارد او متوسط
وسابعها مقدار ما فيه من الرطوبة وهو اما مبتل او خال او متوسط
وثامنها الاستواء في احواله واختلافه فيها وهو اما مستو
او مختلف وتاسعها الانتظام في الاختلاف وعدم الانتظام فيه وهو
اما مختلف منتظم او غير منتظم وهذا الجنس داخل تحت المختلف
فلهذا يجب ان يكون الاجناس تسعة وعاشرها الوزن وهو اما جيد
الوزن حسنة او غير جيد الوزن سيئة واضافة ثلثة تجاوز الوزن
كالصبي يكون له وزن نبض الشباب وميزان الوزن كالصبي تكون له وزن
نبض الشيوخ وخارج عن الوزن وهو ان لا يشبه وزنه وزن نبض
سن التبة وهو ردي ولنقل في اسباب النبض الحاجة الى النبض هي
تروح الحار الغريزي فان زادت الحاجة لزيادة في الحرارة وكانت
الاله مطاوعة بليونها والقوة مساعدة كان النبض عظيما فان كانت الحاجة
ازيد من ذلك كان اسرع وان افرطت تواتر واما ان كانت الاله عاصية
لصلابتها اسرع مع صغر ثم تواتر فان كانت القوة ضعيفة تواتر مع
ازيد من صغر الصلابة وقد يصغر النبض لانضغاط القوة تحت

في النبض

والغلاظة المادة الغلانية او المخاطية كما في اول النوب وان كانت القوة في
اصلها قوية ولين النبض المرطوبة وصلابته اليبوسة وقد يطلب
النبض في البحارين للتمدد بسبب اندفاع المواد الى جهة واختلافه
لنقل المادة عنا بيه او شدة ضعف والمفرط من ذلك يبطل النظام
وحس الوزن وهاهنا انواع من النبض ذات اسماء يجب ان تتنزه عنها
وقد ذكرنا العظيم والصغير النبض المتناوب نبض سريع متواتر
مختلف الاجزاء في التهوق والغوص والتقدم والتاخر والصلابة واللين
والموجي يشبهه الا انه اليس والدودي يشبهه الموجي لكنه صغير
والنملي يشبه الدودي لكنه اصغر واشد تواترا وضعفا وذنب الفار
نبض يأخذ من مقداره الى اعظم منه او اصغر ثم يرجع الى مقداره الاول
وقد ينقطع دونه وذلك رديء والمطرق نبض يفرع الاصبع ولا يكيفه
فيتم باخري ذوالفترة هو الذي يتوقع فيه حركة فيكون سكون
والواقع في الوسط هو الذي يتوقع فيه سكون فيقع حركة الغول في
البول واجناس ادلته سبعة احدها اللون واصوله خمسة الاول
الاصفر فانه بتبني للبرد وارجي للاعتدال واشقر وناري وناري

واحمر ناصع

واحمر ناصع وكلها للحرارة على مراتبها وثانيها الاحمر فانه اصهب وورد
واحمر قاني واقتم وكلها لغلبة الدم والحرارة وقد يكون البول احمر مع
البرد كما في الفالج وسوء القينة لقلة تميز الدم عن المائية او لاجل وجع
مقاون كما في القولنج والناري اول على الحرارة من الاحمر لان الصفراء
اشد حرارة من الدم وثالثها الاخضر كالفستقي والسلقي وهما
للبرد الجهد ويندر ان في الصبيان بفالج او تشنج وكالزنجاري والكمائي
وهما لافراط الحرارة الحمرة وذابعها الاسود وقد يكون امالفرط
الاحتراق ان كان معه صفرة او تقدمته قوة رائحة او لجمود ان
كان مع كمودة وعدم رائحة او لحركة مادة سوداوية كما في الجوان
اولنا ول الصابغ كالشراب الاسود وخامسها الابيض منه حقيقي
كلون اللبن ويدل على غلبة البلغم او برد او ذوبان شحم او اعضاء
اصلية كما في اخر الدق ومنه منتف ويقال له ابيض مجازا ويدل
اما على عدم النضج في المادة التي وهو ردي مؤيس من النفع او على
سدد في المجاري مع نفوذ الصافي وثانيها الاول العوام فانه يتو
لعدم النضج وخصوصا في الصبان وهو فيهم اوداء لان بولهم

الصبي غلظ اولسد او لكثرة شوب الماء والغليظ اما لعدم النضج او لنضج
خلط في غاية الغلظ ويفرق بينهما بما تقدم من افراط الغلظ والمعتدل
القوام للنضج وثالثها الصفا والكدورة فالصافي للنضج وسكون
الاخلاط والكدر لعدم النضج لان النضج يتبعه استواء القوام
وقد يكون لسقوط القوة او ورم باطني والكدر المشوب مذر يصلح
كابن او مطل والغليظ يفارق الكدر باستواء قوامه وقد يكون غليظا
صافيا كبياض البيض ورابعها الرائحة والمنتة جدا افراط العفونة
او فروج عقنه في مجاري البول ان كان معه نضج وعدم الرائحة
البته لجمود وفجاجة ودليل على سقوط القوة والمعتدل للنضج
وخامسها الزايد فكثرته وكبره وبطوا تقفانه تدل على مادة
غليظة لزجة فلذلك في امراض الكلي ردي ينذر بطول المرض
وسادسها الرسوب فالنازل منه على النضج هو الاملس الابيض
المستوي المجتمع والراسب من الرسوب الجمود احد نوعي المتعلق الذي
يري في وسط القارورة ثم الغمام وهو ما يري في اعلاها واما
الرسوب الردي كالاشقر والاسود والكمد والشحالي والقشوري

والمحراني

والمحراني والصفا يجي فاردءه الراسب ثم المتعلق ثم الغمام الا ان يكون
تعلقه لريح وعدم الرسوب اما لعدم النضج او لسدد او لقلة مادة
على ان الرسوب يقل في الاصحاء والمهزولين وخصوصا للرياضيين وتكثر
في المرضي والسمان والمتدعين لان الصحيح قد يخلو عن مادة يدفع مع
البول بالنضج والرسوب الذي يخالف الخام بلغم بالتن وتقدم البول
وسهولة الاجتماع والتفرق وسابعها مقدار البول فكثرته لكثرة
شوب او ذوبان الاعضاء او استفراغ الفضول كما في المحرن ان كان
مع قوة واعقبه فاجة والبول الردي اسلمه اغزرة فقلته تدل
على فرط تحلل او فناء وطوبه او سدد او اسهال وقلته البول جدا
مع قلة التحلل يندر بالاستسقاء القول في البراز البراز بدل بلغمه
فالطبيعي منه خفيف لنارية فان اشتدت فلحرارة او اقلته المواد
وان تقصت فلفجاجة وبرد وباصنه لغلبة بلغم او سدة في مجري
المرارة فيندر بالقولنج والبرقان والدي والانفخان وبيله وكثرا ما
تجلس المتدع النادك للرياضة شيئا شبيها بالقيح فينفعه و
يزول به ترهله الحادث له من فرط الدعه والبراز الاسود كالبول

الاسعد والاحضران لم يكن عن احراق كالزمجاري والكراثي دل على
افراط جمود ويدل بمقداره فقلته لقلة الفضول الغذائيه
اولاحتباسها فيندر بالقولنج وقد يكون لضعف الدافعه وكثرته
لاضداد ذلك ويدل بقواعد فرقه اما الضعف الهضم اولسد
في الماسار يقا اولضعف جذبها اولتولة اولغذاء مزاق والدوجله
لغذاء لزج اولذوبان ان كان معه نتن وسقوط قوة والزيدي
لرياح اوغليان واليابس لغلط تحلل لسبب يعقب اوفرط حرارة و
خصوصا في الكلى اوالكبد اولقلة شرب الماء اويبس اغذيه
اوكثرة بول وافضل البراز ما كان سهل الخروج متنانها خفيف
النارية معتدل القوام والقدر والوقت والرايحة غير دي بقا
وقراقر وغير دي زيد بتر والرايحة المنكرة واللون المنكر يدلان
على موت ثم الجزئي النظري من الطب الجملة الثانية في قواعد الجزء
العملي من الطب بقول كلي والجزء العملي ينقسم الى علم حفظ الصحة
والى علم العلاج وليتدل بحفظ الصحة والطبيب لا يلزم
الفاء الشبا والقوة ولا ان يبلغ كل شخص الاجل الاطول

فضلا عن

فضلا عن ان يمنع الموت وذلك لان البدن لا يمكن تكونه لا
من رطوبة معان بالحرارة بتضجها وبعدوها وتدفع فضلا تها
فهي لا محالة تحللها فادام المؤثر الواحد في المتاثر الواحد تشد تابثة
في كل وقت واذا كثر التحلل فيبت الحرارة لقناء مادتها وضعف الهضم
وقل ايراد البدل الذي لولاه لرسوا البدن مدة تكونه فضلا عن
استكماله ولا يزال كذلك حتى يفنى الرطوبة ويتطفي الحرارة وذلك
هو الموت الطبيعي المقدر اجلة لكل شخص بحسب مزاجه وقوته
فغاية فضل الطبيب ان يبلغ كل شخص منتهى الاجل ان لم يتفق له
مفسد جارحي وان يحفظ صحة كل سن على ما يليق به وذلك
بحماية الرطوبة الغريزية عن العفونة البينة وحراستها عن
التحلل الزايد على المجرى الطبيعي وملاك الامر في ذلك هو تعديل
الاسباب الضرورية وقد بينا ذلك وما هو الافضل من الامور
تدبير الماكول وكل صحة اردنا حفظها على حالها اوردنا
عليها الغذاء الشبه في الكيفية فان اردنا نقلها الى ما هو افضل
منها اوردنا عليها الضد لنقصر من الغذاء على الخبز النقي من الشوايب

الردية كالشيلم واللبن الحولي من الضان والبعول والاجديه والدجاج
والقبج والطهوج والحملان الملايم ومن الفواكه التين والعنب والرطب
في البلاد المعتاد فيها اكله واما الاغذيه الدوايبه كلها فلا يلتفت
اليها الا لتعديل مزاج او ماكول ولا يوكل بلا شهوة ولا نافع
الشهوة الهائجه ويوكل في الصيف البارد بالفعل وفي الشتاء
الحار وادخال طعام على طعام اخر لينهضم الاول رديء وقد
اطالة زمان الاكل لما يختلف الهضوم وتكثير الالوان محيرة للطبيعه
والغذاء اللذيذ احمد لولا الاكثار منه وملاءمة النفه تسقط
الشهوة وتكسيل والحامض يسرع الهرم ويضعف الاعضاء
ويضر العصب والحلو يرخي المعدة ويحمي البدن والمالح يجفف
البدن ويهزله فلتدفع مضرة الحلو بالحامض والحابض
بالحلو والنفه بالمالح والجريف وهما به ولتبدل الغذاء وفي
النفس منه بقية وملاءمته الحمية تنهك البدن وتهزله بل
هي في الصحة كالتغطية في الحوض ومراعات العادة في الواجبات
وغيرها واجبه ومن اعتاد ان يتمرى الاغذية الردية

فلا يغتر بها

فلا يغتر بها متولد عن طول الايام امراضا فليترك بالتدريج
والصفراوي غذاءه مبرد مرطب والدموي مبرد قامع والبلغمي
مسخن ملطف والسوداوي مسخن مرطب وقد نهى المجربون عن
الجمع بين اغذية يعرف علينا اثبات سبب النهي في كثير من ذلك
بالقياس فلو الابجم بين سمك ولبن فيتولد ان امراض مزمنه كالجذام
والفالج والابن مع حامض حتى فواعن الجمع بين المصيرة والاجاصية
والسويق على الارز باللبن والعنب على الرؤس والرمان
على الهريسة والخل على الارز تدبير الشرب فلو الابجم بين
ماء البير والمطر او النيل احدهما وافضل المياه كما الانهار
خصوصا الجاريه على حصى نقيه فيتخلص الماء من الشوايب او
المرض على حجارة فيكون ابعد عن قبول العفونة وخصوصا
الجاريه الى الشمال او المشرق وخصوصا المتحدره الى اسفل
وخصوصا اذا بعد المنبع فان كان مع هذا خفيف الوزن
محل لشاربه انحلو ولا يحتمل الشارب منه الا قليلا فذلك
هو البالغ وخصوصا اذا كان نمر اشد بالهرمه وماء النيل
قد جمع اكثر هذه المحامد وماء العين لا يخلو عن غلظ

بهم ترتيب وجبات خود در

معيده ملاحظه شود ارز
جذرات وغيره

تدبير الشرب

واردا منه ماء القثى واردا منه ماء البيض وماء الرارده واما
ينبغى ان يستعمل الماء بعد شروع الغذاء فى الهضم واما عقيبه فيخلط الغذاء
فى خلله اردا على ان من الناس من ينتفع بذلك وهو حار المعدة ومن
الناس من يعرض له تهوع الغذاء ضعيفة فاذا شرب الماء قويت
وذلك لتعديل حرارة المعدة واما الشرب على الاوى وعقيب الحركة
وخصوصا الجماع وعقيب المعل القوى والحمام وعلى الطعام خصوصا
البطيخ فردى جدا ما كان المشروب اوشرابا فان لم يكن بد فبقليل
من كوز ضيق الراس متصاصا واكثر ما يكون عطش من بلغم لزج
او مالح وكلما روى بالشرب ازداد ويضره ايضا انضجت الطبيعة
المادة المعطشة واذابتها فكن من ذلك وهذا كثيرا ما يكون
بالاشياء الحارة كالعسل وخير الشراب ما طاب طعمه وعطرت
رايحته وصفى لونه واعتدل قوامه والعلامة الجيدة للشراب
الجيد الخالى من الغش انه اذا ترك المقدار القليل منه مدة
طويلة لم يفسد ويصدر طول المدة يعرف جودته والرقيق اللطف
واسرع اسكارا او تحللا والغليظ ابطاء اسكارا وتحللا
واردوه مختارا الكن ليمن وخصوصا الطلق ويمكن ان تدرجه

ويختار للشبان والمحرورين الابيض الممزوج قبل شربه بمدة
لكثرة الماء وللمشايخ الاصفر القوى العليل الممزوج بالماء وان
اراد التغذية والتسمين فالاحمر وقد اشتمل على جميع
الصبيان وعدله فى الشبان وانما يستعمل الشراب الغذاء
عند انحدار من المعدة واما فى خلل الاكل او عقيبه فضاد
جدا للتغذية الغذاء على فجاءة ان المعتاد به قد ينتفع باستعمال
ما يعين على الهضم لاعتقاد ما يقوى على التغذية وما دام المزور
يزايد واللون يحسن والبشرة تلين والجلد يبدو والحركة
تنشطه والذهن يسلم فلا تخف من افراطه وان التعاس يغلب
والغثيان يقوى والبدن والدماغ يثقل والذهن يتشوش
والحركة تتعثر فقد حب الترك وحينئذ يجب القى والقى على القليل
منه ردى لانه يعصر من البدن ما ينفعه والشراب بالاقداح
الصغار خير من الكبار والمتعيد بين الاقداح اليه هضم الاول
قبل ورود الثانى افضل وينبغى ان يحترز بمجلس الشراب بالمنظر
الكريه والاصوات الهائلة والمحزنة بين الناس والاراجيف المذمومة
والغم المفرط وقد دفع كل ما يغم ويقبض النفس كالوسخ والدخان

والكبا القذر والكد وبعد غسل البدن والاطراف والملبس شرف
ولريح الابط والجبهة وتقليم الاظفار ولكن المجلس شرف فيها
المياه الجارية ومع الظرفاء ملا اجتماع وذلك لان الشراب
يحرك قوى النفس ويثير كل الشهوات ذا رسب كل قوة مطلوبها
تاذت وانقبضت فلا تقبل النفس على الشراب كل الاقبال ولا
يتصرف فيه التصرف الواقي فيقل نفعه وربما يفسد ويكون شره اكثر
من نفعه وضائع الشراب منها نفسانية ومنها بدنية اما
النفسانية فلا يمكن ان يداوى فيها غيره وذلك كالسرور
وبسط النفس وتقويتها ونفسح المها وتسجيعها وازالة البخل
والغم والفكر الفاسد وهو انفع الاشياء ونفسح المها للتجول
لتفريح المضاد لاحماش السوداء ويحسن الظن ولذلك يقوى
فهن قوى الصانع لان دماغه لا ينفعل عن هجرة الشراب
السكر بل عن خمره اللطيف فيصفق ذهنه صفاء لا يصفو
مثله لغيره فلذلك قوى الدماغ لا يسكر بسرعة وبسرعة
السكر وبطوء يعلم قوة الدماغ وضعفه واما البدنية فانها
وان امكن ان يستفاد بغيره من المعاجين والمركبات

فلذلك

فلذلك يسرع نقصان بعض مفرداتها وذلك لتحلين اللون وانارته
وتبريقه واشرافه وتقوية الحرارة الغريزية وانعاشها وانفتاح
الوطوبات وازالتها وتفتيح المجاري وازالة سددها وتفتيح مسامها
وتقوية الهضم ويكسر الروح ويلطفها وانارتها وانارة الدم
وتنقيته وانضاج البلغم وتلطيفه وادرار الصفراء وتوطيبها
وتعديل مزاج السوداء بما وتنها واخراجها ونفعه يتعلق
بالقوى الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى النفسانية واما
تبلد الذهن وترخي العصب وتوتر الرعشة والتشنج وكثرا
ما يموت السكران بالسكتة والصرف محرق للدم مفسد للمزاج
الدماغ والكبد والمسطاريقا منه الذرسنطاريا نفهم والبها
والسكر المتواتر يوهن قوى الدماغ والعصب ولا باس به
في الشهر مرتين لاراحة قوى الدماغ والفضل والبلد البارد
يحملان كثرة الشراب وقتم وما امكن ترك الفعل فهو اولى
ولكن المحمود فد يتبع بالتنقل بالسفر جل والرمان المز والتفاح
والكمثرى والزعرور واقراص البنفسج حماضا لا ثرج وشرابه
بل قد يحتاج الى التنقل باقراص اكافور كما يفعل بالمدمنين

والبرد بجوارش التفاح والسفرجل والجلنجبين والتمر والفستق
والمرطوبات بالقصاكوز بزيون الماء والفستق واللوز المملوحين و
الاشياء التي يطيب بالسكر تنقل باللوز وخصوصا المرلونة يستعمل
قبل الشراب مع السكر وكذا التنقل ببزر القنبيط المملح واكل القنبيط
والكرنب قبل الشراب وكذلك استعمال المدرات والزوائد الدهنية
وان ابطأ بالسكر لكنها تمنع كثرة الشرب والمسكرات بالجملة
كالتنقل بجوز الطيب بفقحه في الشراب وكذا العود والسليخة
ورق القنب والزعفران وكل هذه يمكن مفردة واما البنج
والافيون والتوكران والافيون لم نجرب وانما يستعمل لمن يريد
ان يعالجه بما لا يحتمل في الصحو وما يذهب رائحة الشراب الكريهة
اياه والراسن والدارچيني وافضل ما يمزج به الشراب الماء
وقد يمزج بماء اللسان الثور فيزداد تفريحه وهو بذلك يثير سرورا
عظيما وقد يمزج بماء الورد فيقوى المعدة والقلب اكثر فتمزج بماء
الفرايخ والليمون غني عليه اوضعف وخيف ان لا يطول المدة
الحيث يصل المرة مفردة تدبير الحركة والسكون
بقاء البدن بدون الغذاء محال وليس لغذاء يصير بحيلة جزء من

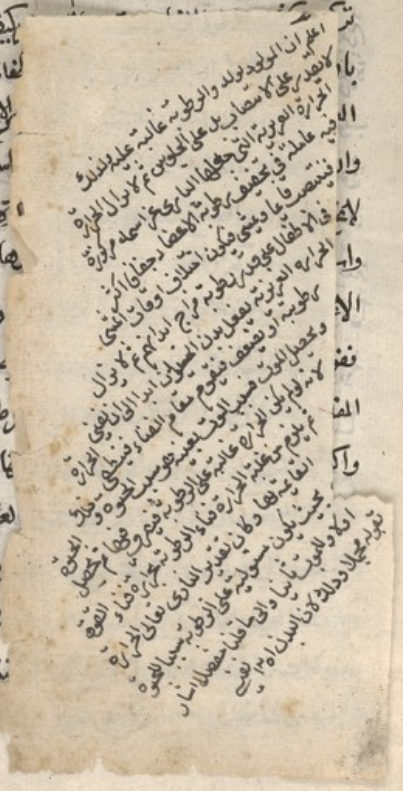

والبرد بجوارش التفاح والسفرجل والجلجلين والتمر والفستق
والمطبوخ بالقصب وزيتون الماء والفستق واللوز المملوحين و
الاشياء التي يطبخ بالسكر لتنقل باللوز وخصوصا المرلونة يستعمل
قبل الشراب مع السكر وكذا التنقل ببزر القنبيط المملح واكل القنبيط
والكرنب قبل الشراب وكذلك استعمال المدرات والنرايد الدهنية
وان ابطأ بالسكر لكنها تمنع كثرة الشرب والمسكرات بالجملة
كالتنقل بجوز الطيب ونفعه في الشراب وكذا العود والسليخة
وورق القنب والزعفران وكل هذه يمكن مفردة واما البنج
واللفاح والتوكران والافيون فمفرط وانما يستعمل من يريد
ان يعالجه بما لا يحتمله في الصحو وما يذهب رايحة الشراب الكريهة
اياله والراسن والدارچيني وافضل ما يمزج به الشراب الماء
وقد يمزج بماء اللبان الشوذر ليزداد تفريحه وهو بذلك يثير سرورا
عظيما وقد يمزج بماء الورد فيقوي المعدة والقلب اكثر فتمزج بماء
الفرايج واللحم الذي غشي عليه او ضعف وخيف ان لا يطول
الحي حتى يصل المرة مفردة

تدبير الحركة والسكون

بقاء البدن بدون الغذاء محال وليس لغذاء يصير بحيلة جزء من

عضو بل لا بد من ان يبقى منه عند كل هضم اثر ويطول ذا
تركت وكثرت على طول الزمان اجتمع منها فضل رديء كيفية
بان يخن البدن شحمه او بالعض او برد بنفسه او بالفاء الحرارة
الغريزية او يبسه بان يجف البدن ويخف امراض الاجتناب
وان استفرغت تاذى البدن بالادوية لان في اكثرها سمية لانها
لا تخلو من اخراج الصالح النافع به فهذه الفضلات ضارة تركت
واستفرغت والحركة من اقوى من الاشتغال في منع توليدها بما يغذو
الاعضاء وقيل فضلاتها فلا يجتمع عن طول الزمان وهي
تفوذ البدن الخفة والنشاط ويجعله قابلا للغذاء وتصلب
المفاصل ويقوي الاوتار والرباطات ونفوس من جميع الامراض المادية
واكثر المزاجية اذا استعملت المعتدلة منها في وقتها وكان
باقي التدبير صوابا ووقت الرياضة بعد انحدار الغذاء
وكما هضم والرياضة المعتدلة هي التي تحرقها الغيرة وتربو
وتبتدئ العرق واما التي تكثر فيها سيلان العرق فمفرطة واي
عضو كثرت رياضته قوي وخصوصا على نوع تلك الرياضة بل كل
قوة هنا من شانها فان من استكثر من لحفظ قويت حافظته

وكذلك من استكثر من الفكر والتخيل ولكل عضو رياضة
تلحمه فللصدر القراءة وليبتدئ فيها من الخفية الى الجهرية
بالتدريج والسبح يرتاض بسماع الاغاني اللذيذة والبصر بقراءة
الخط الدقيق احيانا وبالنظر الى الاشياء الجميلة وركوب
الخيل باعتدال رياضة البدن كله ويحلل اكثر مما يتخم و
ينفع الناقهين بتحليل بقايا امراضهم وكذلك الترجل برفق
واما طرد الخيل فيحلل كثيرا ويضر واللعب بالصولجان رياضة
للبدن والنفس لما يلزمه من الفرح بالغلبة والغضب بالاهتمام
وكذلك المسابقة بالخيل وركوب السفن محرك للاخلاط
منور لها فى الامراض المزمنة كالجذام والاستسقا لما
يختلف على النفس من فرح وقوة ويقوى المعدة والهضم
واذا هاج منه غثيان وقى نفع باخراج الفضول ثلاثيا
الى صبه ومن جملة الرياضات الدلك فمنه خشن اى بالايدى
خشنة الضعيفة ومنه لين فيرخى ومنه كثير فيهزل
ومنه معتدل فيخصب وينبغى ان يقدم على اى رياضة دلك
لاستعداد لها وبعدها ذلك لاسترداد القوة وتحليل

ما انفته الرياضة فى العضل وقريبا من الجلد
ولكن بايدى كثيرة لتختلف مواقعها على العضل
تدبير النوم واليقظة افضل النوم هو العرق
المتصل المعتدل المقدار الحادث بعد هضم الغذاء
وشروعه فى الانحدار وسكون ما يتبعه من نفخ و
من استعان بالنوم على الهضم فليبغى ان يبتداء اولا
على اليمين قليلا ليخدر الغذاء الى قعر المعدة مايل
الى اليمين بسهولة جذب الكبد له فهناك الهضم اقوى
على البسار طويلا ليشتمل الكبد على المعدة فيسخنها فاذا تم
الهضم عاد الى اليمين ليتعين على الانحدار الى جهة الكبد و
النوم اكثر تعريقا من اليقظة على سبيل الاسلاء من الطبيعة
على المادة واليقظة اكثر تعريقا على سبيل الاسالة ومن
عرق نومه كثيرا ولا سبب له ظاهر فبه مثل من غذاء او
خلط تدبير الاستفراغ والاحتباس يجب ان يعتنى
بالطبيعة فتلين ان احبست بمثل الراقة الدهنية فيما بها
كثيرة السلق او بالاسفاناخ او بالليوبة بالقرطم واما

الدين نعم المهن وخصوصا للمشايخ ومثل الحسل المسهلة
والحقن اللينة والاحقان بالدهن ينفع المشايخ بالتليين و
ترطيب الامعاء وتحيينها ولتحبس الطبيعة اذا افرط لينها مثل
النماقية والحصرم والتفاحية والرزشكية والحماضية ويقلل
الدهن والسلق ومن المستعملة المعتادة في حال الصحة
الحمام والجماع فلنقل فيهما في الحمام خير الحمام ما كان قليل
البناء عذب الماء واسع الفضاء معتدل الحرارة البيت
الاول بارد ورطب والثاني سخن مرطب الثالث ليسخن
مجفف ولا يدخل البيت الحار الا بتدبير فكيف الخروج منه و
طول المقام في الحمام يوجب الغشي والكرب
والخفقان وبابس المزاج ليستعمل الماء
اكثر من الهواء وقد يضطر الى رش
البيت بالماء وجلسه على ارض الحمام ليكثر
تبخيره كما تفعل المدقوقين ومرطوب المزاج يستعمل الهواء اكثر

من الماء وقد يضطر الى افراط العرق قبل استعمال الماء كما
يعقل بالسقين ومادام الجلد يرشح فلا افراط فاذا
اخذ البدن في الصفور والكرب في التزيد فقد وقع افراط
وليزد الانسان بعد الحمام وخصوصا في الشتاء كان البدن
يستقل من الحمام الى ابرد منه ولان بابتشار البدن من ماء
الحمام تزول عنه حرارة العرضية فيزيد البدن ولا يدخل
الحمام من بهر ورم او تفرق اتصال او حمى عفنية لم ينضج
مادتها وقد يستعمل الحمام عقيب الدواء المسهل ولكن
يحاذ منه السدد فليتحرز فيها بالسكنجبين الشاذج او
البزوري بحسب كل مزجة وقد يعتدى عقيب الحمام فيسهل
باعتدال مع امن من السدد وكذلك استعمال الحمام بعد
الهضم وقد يستعمل على الخلاء فينهزل ويجفف ويقلل
الرياضة ينفع لمن يستكثر من الحمام العرق والاغتسال
بالماء البارد يقوي البدن ويشطه ويجمع القوى ويقويها

وانما يستعمل وقت الظهيرة في زمان الصيف لمن هو حار
المزاج معتدل اللحم وتمنع منه الضنى والسُّل ومن به
اسهال او تخمة او نزلة وينفع الفالج والرعشة والشنج
ويزيل الجرب والحكة وينفع من عرق الساء ووجع المفا

في الجماع

اوجاع الورك افضله ما وقع بعد الهضم و عند
اعتدال البدن في حره وبرده ويبوسته ورطوبته وخلائه
واملائه فان وقع خطأ فضرره عند امتلاء البدن و
حرارته ورطوبته اسهل من خلائه وبرودته ويبوسته
وانما ينفع ان يجامع اذا قويت الشهوة وحصل الانتشار
التام الذي ليس عن تكلف ولا عن فكر في مستحسن ولا
نظر اليه وانما يضر منه كثرة المني وشدة الشق وان يحصل
عقيبه الخفقة والغشاء والغم والجماع المعتدل ينعش
الحرارة الغريزية ويبعث البدن للاغتذاء ويفرح ويحلل كثرة
ويزيل الفكر الفاسد والردي والوسواس السوداوي

ويمنع

ويمنع كثيرا من امراض السوداوية والبلغمية وربما وقع
تارك الجماع في امراض مثل الدوار وظلمة البصر ويجلو
ثقل البدن ووهم الخصية والجالب فاذا عاد الشهوة
يجيء بقوة وسرعة والافراط في الجماع يسقط الشهوة ويضر
العصب فيوقع في الرعشة والفالج والشنج ويضعف البصر
جدا وجماع العلمان اقل استفراغا للمني فيكون اضعافه
وضرره اقل لكن يحوج الى حركات متعبة لكونه غير طبعي
وليجتنب العجوزة والصغيرة جدا والحايض والتي لم تجامع
مدة طويلة والمريضة والقبيحة المنظر والبكر وكل ذلك
يضعف بالخاصة وجماع المحبوب ليس ويقل اضعافه
مع كثرة استفراغ المني وازدواج اشكال الجماع ان تعلو المرأة
الرجل وهو مستلق ليفرح فوج المني وربما بقي في الذكر
بقيته فتعفن بل ربما يسال الى الذكر رطوبات من الفرج
وافضل اشكاله ان يعلو الرجل المرأة رافعا فخذيها بعد

الملاعبة التامة ودغدغة الثدى والحالب ثم
حك الفرج بالذكر فاذا تغيرت هيئة عينها وعظم نفسها
وطلبت انزال الرجل او تحرك الذكر وصب لبنى يستعاض ضد الميان
وذلك هو المجل وتما يعين على الجماع روية المجامعة والنظر
الى نساء الحيوانات وقراءة الكتب المصنفة فى اباحه وحكايات
الافوياء من المجامعين واستماع الرقيق من اصوات النساء
وحلق العانة يهيج الشهوة واطالة العهد بترك الماء
مئنة للنفس والاستمناء باليد يوجب الغم ويضعف
الانتشار والشهوة بالخاصة تدبير العصور ويسلق
الربيع بالفصد والاستفراغ بالقيء واستعمال المطفات
وسكنجات المواد ويجتنب السمك كالحركة المفرطة الحمام
والشراب القوى ويقلل الغذاء ويكثر الشراب الممزوج ويلبس
فيه السنجاب والمضربات الخفيفة ويلتزم فى الصيف الهدو
والدعة والظل والاغذية الباردة القاصة للصفرا اللطيفة

الخفيفة

الخفيفة كالرمانين باللحوم وكبرها كلما يسخن ويجفف
وينقص من الاغذية ويكثر من الفاكهة الرطبة كالاجاص
والخيار والبطيخ الرقى ويلبس فيه الكتان العتيق
ويجتنب فى الخريف كلما يجفف وكثرة الجماع والاغتسال
بالماء البارد وتشربه وكشف الراس والاستكثار من
الفواكه واما القيء فيه منجلبة الحمى ويحتاج بعد الغذاء
وحر الطهاير ويستقبل الشتاء بالدثار ويلبس
الغيب والسفق واما المحاصيل والدقيق فمفرطان
لا يحتملها الا البارد والمرطوب ويلتزم الاغذية
القوية الغليظة كالهريسة والاستكثار من اللحوم
واستعمال المطفات كالرشاد والاباريز الحارة و
الشراب القوى والقيء فيه يضعف والحركات القوية
العنيفة فيه نافعة

من جزئى الجزء
العجم من الطب فى معالجات المرضى بقول كلى العلاج

يتم باجزاء ثلثة التدبير والادوية والاعمال اليد التدبير
وهو التصرف فى الاسباب الستة الضرورية وحكمه من جهة
الكيفية حكم الادوية لكن للغذاء من جملتها احكام تخصه
فانه قد يمنع كما فى البحران وعند المنتهى ليلا تشتغل
الطبيعة لهضمه عن دفع المرض وعند النوب كذلك
وليلا يكن الكرب بحرارة البطن وقد ينقص اما فى كيفيته
اى تغذيته وانكانت كميته كثيرة كما يغفل عن هضمه
وشهوته فوبان وفى بدنه اخلاط كثيرة اوردية بكثرة
كمية تسد الشهوة وتثقل المعدة وبقلة تعدمه
لا يزيد الاخلاط وهذا مثل البقول والفواكه وقد
يعكس هذا اعنى ينقص كميته دون كيفيته كما يغفل
عن شهوته وهضمه ضعيفان وبدنه محتاج الى
التغذية بقله بمقداره يمكن هضمه واستمراءه
وبكثرة تغذيته يقوى ويغذو وقد ينقص كما وكيفا

كما اذا اجتمع مع ضعف الشهوة والهضم امتلاء بدنى
وقد يكثر الغذاء كما وكيفا كما يفعل عمن يراد تهيئة للرياضة
القوية وايضا قد يوثر الغذاء اللطيف السريع النفوذ
اذا لم تف القوة والمدة بهضم البطئ النفوذ وبقاه
بعد غذاء غليظ ليلا ينهضم فلا يجد مسلكا فيفسد
وقد يفسد وقد يوثر الغذاء الغليظ كما يفعل عمن يراد
بتليد حس عضو منه يوجعه اذنى سبب وبقاه
عند خوف السدد والغذاء وانكان صديق للقوة
نهو عدوها الصداقة المرض الذى هو عدوها فلا
يستعمل منه فى المرض الا ما لابد منه فى التقوية وكلما
كان منتهى المرض اطول كانت الحاجة الى قوة تحتمل
المصاوعات الكثيرة اكثر وهذا كليات غنية بالقوة
فى الامراض المزمنة اكثر وكلما قرب المنتهى نقصنا
الغذاء ثقة بما سلف وتخفيفا على القوة وقت جهادها

والامراض التي ستعلمها في الرابع منها دفعة الظاهر بقاء
القوة في هذه المدة اللطيفة فلا حاجة فيها الى المعالجة
هذا اذا احتملت القوة والا فلو ضعفت ولو في البحران
وجب لقداء واما العلاج بالادوية فله قوانين ثلثة
احدها اختيار كيفيته وذلك بعد معرفة نوع
المرض فيعالج بالضد وثانيها اختيار درجة
كيفيته وذلك يحدث بالحدس من طبيعة العضو و
مقدار المرض ومن الجنس والسن والعادة و الفصل
والصناعة والبلد والسحنة والقوة اما طبيعة العضو
فيتضمن امور اربعة مزاجه وخلقته وقوته فاذا
تحققنا مزاج العضو الصحي والمرض عرفنا كيفية الخروج
عن المزاج الصحي فاخذنا من الدواء ما يقابله واما
الخلقة فمن الاعضاء ما ينفع بالدواء اللطيف اما
لتحلله او لان له تجويفا من جانبين او من جانب
واحد
ومنها

ومنها ما ليس كذلك فيفتقر الى الدواء القوي واما
الوضع فالعضو القريب يكفيه ما قوته بقدر ما يقابل
علته والبعيد يحتاج الى اقوى واما القوة فالعضو
الرئيسي كالدماغ والقلب والكبد والانثيين والعضو الذكر
الرئيس او الشريف فلا تحتمل عليه
بدواء قوي ولكن بقيد بشرط ولا تخلل مواده بغتة بعض
حتى يحفظ قوته ولا يورد عليه دواء له كيفية مخالفة
كالزنجار ولا يستفرغ مواده دفعة واما مقدار المرض
فالضعيف من المرض يكفيه لامحالة الدواء الضعيف
والقوي يفتقر الى الاقوى وباقي العشرة ظاهرة
وثالثها قانون وقته وهو ان يعرف ان المرض في
اي وقت من الاوقات الاربعة مثلا الورم الحار ان
كان في الابتداء ليتحمل ما يوضع وقظ وان كان في
الانتهاء وما يحلل وحده وان كان فيما بين ذلك يمزج
بينهما وفي الاخلاط يقتصر على المحللات الصرفة ومن

المعالجات المفيدة المشتركة لاكثر الامراض الجزئية القرح
ولعلاج من تبرز ودلائمة من يستحي منه ويستانس
حضرة حتى رعا يرى المدنف من العشاق بزوبة
معشوقه بعد الخفاء وفقه وكذلك الامراض اللذية
والاستماع الطيبة وربما نفع الانتقال من هواء الى هواء
آخر ومن مسكن الى مسكن آخر ومن فصل الى فصل
آخر وقد ينفع تغيير الهيات كما ينفع الاقتصاب من وجع
الظهر ونظر الشرف الذي يلوح من الجول وامراض
التركيب وتقرف الاتصال فاكولى تاخيرها الى الكلام
الجزئي فلنتكلم في علاج امراض سوء المزاج وسوء
المزاج اما مستحكم وتدبيره المعالجة بالضد فالبارد سهل
الزوال في ابتدائه عسير في انتهائه والحار بالضد و
التجفيف اسهل واقصر مدة من الترطيب واما في
طريق ان يكون وتدبيره المتقدم بالحفظ باذالة

سعد
في استعمال

سببه واما في اول الكون وتدبيره بهما معا وسوء المزاج
ان كان سادجا كفى فيه التبديل وان كان ماديا استفر
مادته فان تخلف بعده بدل والامور التي يجب مراعاتها
في كل استفراغ عشرة احدها الامتلاء فالخلاء لا محالة
مانع وثانيها القوة فالضعف مانع الا انه ربما كان
ضعف قوة المحركة اسهل كثيرا من ترك الاستفراغ مثلا
ثم يقوى القوة وثالثها المزاج فافراط الحرارة واليبس
والرطوبة وقلة الدم مانع ورابعها السخنة فافراط
القضافة والتخلخل وافراط السمن مانع وخامسها
الاعراض اللازمة فالاستعداد للذرب وقروح الامعاء
مانعة وسادسها السن فالهرم والطفولية مانع
وسابعها الوقت فالقايظ وشديد البرد صانع وثامنها
البلد فالحار وابارد المفرطان مانع وتاسعها
الصناعة فالشديد التحليل كالحمام مانع

وعاشروها العادة ممن لم يعتد الاستفراغ لا يهجم على

استفراغه بدواء قوى وينبغى ان يقصد فى كل استفراغ

خمسة امور احدها اخراج ما يؤدى البدن بكميته

او كيفيته وثانيها ان يكون ذلك بقدر يحتمل وكيهو لذلك

كثرة ما يخرج بل ما دام الاستفراغ مما ينبغى ان يستفرغ

والمريض يحتمل له ويحصل الخفة عقيبه فلا يتخوف

تخف من افراطه واذا سقيت سهلا للصفراء فانهى

الى السلغم فقد بالغ فكيف الى السوداء واما الدم

فامره خطر والعطش والنفاس عقيب الاسهال

او التى يدل على البقاء وثالثها ان يكون ذلك

من جهة سل المادة والعنيان ينقى بالقى والمرض

بالاسهال ورابعها ان يكون ما يخرج منه مخرجا

طبيعيا والعضو المنقول اليه المادة احسن وشارك

للمعاوف كالباسليق الايمن فى علل الكبد وصوبا

على ما يرد عليه وخامسها ان يكون ذلك بعد الا

وجوبا فى الامراض المزمنة واستحبابا فى الحارة الآت

يكون المادة مهيجة فيكون ضررها اكثر من نفعها

استفراغها غير نضجته وقد يجذب المادة من عضو

شريف الى احس منه مخالف بجنسه وان لم يستفرغ

كما يفعل بالمحاجم والمجذب وقد يكون الى الخلاف

القريب وقد يكون البعيد ويشترط فيه ان لا يتباعد

فى القطرين بل فى الاطول منهما فاذا ورمت اليد اليمنى

فلا يجذب الى الرجل اليسرى بل اما الى الرجل اليمنى وهو

افضل او الى اليد اليسرى وينبغى ان لا يجذب مع امتلاء

ولا مع نوبة مادة فيندفع الى العضو ما يعسر دفعه الى

حيث يجذب وليكن اولا الوجع فانه جاذب فتعارض

جذبك وجذبه واذا وجب القصد والاستفراغ فى

كانت الاخلاط على النسبة الطبيعية فابداء بالقصد فا

غلب خلط استفرغ وان لم يكن كذلك استفرغ الغالب
او لا ثم قصد ولكن بهما مهلة وكثيرا ما اوقع شرب
الدواء الواجب فيه القصد في تشنج واضطراب
وقد نامر بالاستفراغ لازيادة استفراغ في الاخلاط
بل لزيادة كيفيتها او للاستظهار او للتقدم بالحفظ
لمن يعتاد مرضا وخصوصا في الربيع وقد يعاف
عن الاستفراغ فاستدعيه بالصوم والنوم و
تدارك سوء مزاج يوجبه ذلك الاستلاء وقد يستفرغ
بالمخففات من خارج كالنوم على الرمل للمستلقي وقد
يحتاج في الاستفراغ الى ادوية مناسبة المستفرغ في
كيفية فيعدها بما يوافقها في الاسهال ويعدل
كيفيتها كالهليلج الاصفر لغدد الصفراء عند
استفراغك الصفراء وقد يتقلب البلغم قيئا اما
لضعف المعدة او لكون المستفرغ ذا ثخم او ليبس

النقل او لكراهة الدواء او لطعم ردي وقد يتقلب القيء
سهلا اما لشدة جوع او لكون المتقي صفرا او غير
معتاد للقيء والشاب اخلق بالقيء الصفراوية المطبعة
للقيء بخلاف السوداوي واما البلغم بين بين والدواء
يسهل بقوة جاذبة لما يحتقن بها لالانه يجذف كالمرق
او لانه للمشاكلة والاجذب الذهب ذهابا بغلبة
بالكثرة وجالينوس يقول ذلك ويزعم ان غير السهل
من الادوية اذا لم يسهل ولد الخلط الذي يجذبه لاجل
المشاكلة قال ولذلك يكثر ذلك الخلط والحق انه ليس
كذلك وان تلك الكثرة لتحرك ذلك الخلط وانتشاره
واستحالة غيره اليه بسبب غلبته والحمام قبل الدواء
معين عليه وبعده ينوم يحلل لما يبقى وبعده قاطع
بفعله والاكل يقطع عمل الكثير الادوية لاشغال الطبيعة
بهضم الغذاء عن الدفع ولاختلاط الدواء به فتكسر

قوته ومن لم يصبر على الاستفراغ على الريق اخذ قبل الشراب
الدواء شيئا قليلا مثل ماء الشعير او ماء الرمان وان يضعف
اخذ عقيب استعمال الدواء مثل الرمان وربما اعان
بعصره وانيوم على الدواء الضعيف بقطعه او يضعفه
وعلى القوى يقوى فعله ويعد عمله قاطع ومسكن عا
الدواء فليمضع الطرخون وابلع منه حدا ويرق
العناب وقد يجذر الذوق بالثلج والجدوى تقطر
عن راعجته سد منخريه وقد ضاف القذف شد
اطرافه ويتناول بعده قابضا مقويا للمعدة كالرمان
والرياس والتفاح والماء الحار يشرب قدرها يذيب
الحب وما يشبهه واما عند قطع الدواء وقد راخر جه
ومن وجد بعضها فليفرغ ماء حارا او يمشي خطوات
وعند قطع الدواء يشرب المحرور بنورا قطونا بالشراب
تفاح او عناب بارد وسكر والمعتدل المزاج يستعمل

وذلك

ذلك مع بنور ديجان والمبرود فدر يقصر عليه دون الزف
قطونا وليكن الغذاء بعد الاسهال والقى شيئا لذيذا
جيد الجوهر كالفروج وينقص الاكل فان الاعضاء
لخلوها يجذب بقوة فان عاونتها المعدة المالئة
غذاء بالدفع احدثت سددا وضعفا مرو من شرب
الدواء ولم تسهله وامكن التسكين بفعل والا حرك
باكل القوابض او بالحقن اللينة او القل المسهلة

واما جمع سهلين فنوع واحد مخطر وربما
احتيج الى الفصد ان حصلت اعراض منكرة ومالت
المواد الى عضو رئيس ومن افرط عليه الدواء فليشد
اطرافه ويسقى القوابض ويضمد لها بطنه ويعرق
ويطيب سكنة بالطيب الباردة واعلم ان التى
يبقى المعدة ويقويها وجد البصر ويزيل ثقل الراس
وينفع من فروح الكلى والمثانة والامراض المزمنة

كالجذام والاستسقاء والفالج والرعشة وينفع اليرقان

وينبغي ان يستعمل الصحيح في الشهر مرتين متواليتين

بين عن حفظ دور ليتدارك الثاني ما قصر الاول و

ينقي فضلا انضبت الى المعدة بسببه والاكثار من

القي يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول ويضر الاسنان

خصوصا الخامض وكذلك يضر البصر والسمع وربما

صدع عرقا وعجبان يجتنبن لدوام في الحلق

او ضعف في الصدر او هو وفيق الرقبة او مستعد

لنفث الدم او عسر الاجابة للقي ومن الناس ان يجب

ان يتناول طعاما للمعدة ثم يقيأ وذلك ليجل هربه من كان في

ويوقعه في امراض ردية ويجعل القي عادة له والا سهل يصعب عليه القي بعد

والقي مع القاء او يبوسة الثقل او ضعف الاحشاء

او هزال المراق ضعيف خطر ووقت القي هو الصيف

او الربيع دون الشتاء والخريف والاسهال في الصيف

على الساقين يقارب الفصد ويدر البطن وينفي

الدم وعلى القفاء كالرهد والنجر والقلاع والصداع

خاصة ما كان في مقدم الراس لكنها يورث النسيان

واكثر الناس ينكرهون الحجامة في مقدم الراس لانها

يضعف الحس وللحجامة فوايد احديها تنقية العضو

يسه وثانيها قلة استفراغها لجوهر الروح وثالثها

قلة تعرضها للاعضاء الرئيسة في الحقنة والحقنة

معالجة فاضلة في نقض الفضول والجذب من الاعلى

وفي القوانين ووقتها الابزدان ولنختم هذا الفن

بوصية في امر المعالجات ينبغي ان لا تقود الطبيعة الكسل

بان تعالج كل انحراف عن الصحة ولا ان يعمل شرب

المسهل او المقي ديدنا وحيث امكن التدبير باسهل

الوجوه فلا تعدل الى اصعبها وتبدي من الاضعف

الى الاقوى اذا لم يغن الاضعف اكان يخاف فوت

القوة

القوة ح يجب ان يبتدئ بالاقويا ولا يتيم في المعالجة
على دواء واحد فتالفه الطبيعة ويقل انفعالها عنه ولا
تدوم على الغليظ ولا تهرب عن الصوا لتاخرها ولا
تجسر على الادوية القيئية في الفصول القوية وحيث امكن التدبير
بالاغذية فلا تعدل الى الادوية واذا اشكل المرض احار هو
ام بارد فلا تجزن بمحفظ واحذر تغليط التاثير العرضي واذا
اجتمعت امراض فابداء بما يخصه احدى ثلث خواص احدها
ان يكون برء الاخر موقوفا على برئه كالورم والقرحة فابداء
باذالة الورم وثانيهما ان يكون سبب للاخر كالسدة والحمى العفنية
في ابداء باذالة السبب فان لم يفن مثل الكبجين فلا عليك ايهما
المتحان نفع لتخيتها وثالثها ان يكون احدهما اهم من
الاخر كالحادث والمزمن فابداء بالحادث ومع ذلك فلا تغفل عن
الاخر واذا اجتمع مرض وعرض فابداء بالمرض الا ان يكون العرض
اقوى كالقولنج فتكن اولا للوجع ثم عالج السدة ثم النفل الاول

يجلب للحمى ويعسر لتعارض جذب الدواء وجذب الحر
وفي الشتاء اعسر لجمود المخلط والربيع يتلوه الصيف
المحلل فلا يستعمل فيه الا ما لطف واما المجفف فهو
الوقت ويجب عند القيء ان يعصب العينان ويلقط
البطن واذا فرغ منه فليغسل الوجه بماء بارد
وقليل خل ليمنع ثقلا يحدث في الراس وليشرب
مثل شراب التفاح مع قليل مصطكى وماء ورد و
القيء يجذب من تحت والاسهال من فوق
الفصد وفصد الباسليق ينفي بقوة البدن
والفيفال وحبل الذراع للوقية وما فوقها والاكحل
مشترك والاسليم الايمن لوجاع الكبد والايسر
لوجاع الطحال وفصد عرق الشاه لوجاع عرق النساء
عظيم النفع وللدوالي والنقرس والصافن لادرار
الحيض ولمنافع عرق النساء
الحجامة

بعسل ويسقى بماء التفاح وقديد ابن عرس البرى المنطف
السلوخ من اقوى الادوية على دفع السموم الاحتراز من الحيوانات
الردية وطردها من البيوت من تدلك بالخطمى او عصارة الخباز
بالزيت لم يضربه الزنبور الصغير اذا سع الزنبور الصغير مكان
عاضا عند السلع لسانه لم تؤذه السعة ومن يدلك باصول
اللوف لم تلدغه الافعى ولذلك دماغ الارنب مع الخل والزيت
والميعة والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطرى لمدتوق
او فقاح السرو اوحب الدرهم او ورق الفنجنكشت واصول
الاذخران او الدوقو اوحب البلسان او اصل الخرنب كل ذلك
بالزيت ومن طلى بهدهد لم يقربه هوام وما يطرد الهوام من
البيت التبخير باصل الريان وقضبانه واصل السوسن
والقنة والقرون والصعتر والاطلاف والحوافر والشعر
والحلتيت وورق الغار وحبه والسكبينج وكذلك التبخير
بالفنجنكشت وافتراشه ورماد الصنوبر خصوصا مع القنة
والتونيز ومركبات من هذه الحيوانات التى يهرب منها
الحشرات اذا جعل فى البيت لقلق او طاؤس او قنفذ

وابن عرس فان الهوام يفزع عنها وتهرب وان ظهرت
قتلها وكذلك البيضانيات والايايل وقيل ان جلد النمر
لا يقربه حية اتلاف السباع الخرنق يقتل الذيب والكلاب
وخانق النمر يقتل النمر وخانق الذيب يقتل الذيب والكلب
وابن اوى والوزال يقتل الثعالب والدلفى وورق
ازادرخت يقتل البهايم وقيل السنور يهرب من دخن
الورد ولم اجربه وقيل اذا دهن به رؤسها حنت طرد الحيات
الكبريت والنشادر بالخل يهربا والخردل يقتلها واذا وضع
على ساكنها هربت منه طرد العقارب الفجل المشدوخ وعصارته
اذا امسكت ومرقه البادروج وثفل الصابون يقتل الحيات والعقارب
والتنجر بالعقارب وكذلك الزرنيخ واذا وضع الفجل المقطع
على جحرها لم يحم على الخروج منه طرد البراغيث اذا رش البيت
بطبيخ الحنظل او نقوعه ماتت البراغيث وتهاربت وكذلك
العليق والخربوب ودم الليس اذا جعل فى حفرة آوت اليه
البراغيث كذا لك يجتمع على خشبة تشجم القنفذ وريح الكبريت
والدلفى يهربها وحشيشة البراغيث تدها ويجدها الى

ان يموت

ان يموت طرد البعوض التدخين بنشادة خشب الصنوبر او
بالقلقديس او بالتنوبر ومجموعها هو اجود وبالآس اليابس
او بالكبريت او باخشاء البقر او الحمل او بورق السرو وجوزه
ورش البيت بطبيخ هذه او بطبيخ الترمس او الدلب او الكافورتين
طرد ابن عرس يطرد بهايج السنور طرد الفار وقتلها
المرتك والخربق والبنج واصل الكرنب ويصل الفار وهى تتداوى
منه بالسباحة فى الماء فان لم يجده ماتت وتراب الهالك وخبث
الحديد واذا سلخ الفار الذكر وقطع ذنبه او خصى وربط
بخيط صوف هرب اباينين طرد النمل دخان النمل نفسه
وتهرب من مقنا طابس ومرارة الثور والزفت والحلتيت
والقطران على جحرها يهربها طرد الذباب يقتلها الزرنيخ
وحده او باللبن ودخانه ودخان الكندر وطبيخ الخربق
الاسود طرد الزنابير بخار الكبريت والنوم طرد الخنافس
دخان الدلب وورقه طرد الارضة يطردها الهدهد
اذا جعل فى البيت والدخن باعضائه وريشه طرد السوس
الافستين والفوتنج وقشور الاترج والحنظل الرطب طرد سام ابرص

الزعفران اذا جعل فى البيت هرب منه اصناف الحيات
بحب قوة قسمها وضعفه ثلثة اصناف احدها قوة السم جدا
تمهل اكثر من ثلاث ساعات ولا علاج له الا قطع العضو فى
الحال وربما لم ينفع كما فى الحية المسماة بالمكللة لانها مكللة
الرأس وقيل هى الصل وهى شديدة الرماة تحرق كل ما
تنساب اليه عليه ولا ينبت حول جحرها شئ واذا حاذى سكنها
طاير سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب فان قرب منها حذ
ولم يتحرك ثم يموت ويقتل بصفرها الى علوه ومن دفع عليه
بصرها او لمن بدماتها ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ و
سال صديدا ومات فى الحال ويموت كلما يقرب منه من الحيوان
وقلما يتخلص من ضرر الماء وقد حسها فارس برمحه هو وفرسه
وقد لسعت محفلة فرس هو وراكبه وهذه تكثر فى بلاد الترك
الصنف الثانى ما ليس له ضرر يعتد به ولا يقتل الا لجراحة كما
ونحوه من كبار الحيه وانما يعالج قرحه لسعها ويوسع وجع الجراحة
فقط الصنف الثالث متوسط السم فمنه ما يقتل فى سبع
ساعات ومنه ضعيف السم قل ان يقتل علاج لسع الحيات

لبيادر

لبيادر او لا فسيقوا الترياق الفاروق فان ان تاخر لا ينفع
والاستكثار من النوم والشراب يغنى عن كل علاج وكذلك الشراب
والكراث والخردل من الادوية المخلصة وقيل ان ذكر الايل
مشويا ينفع فى الحال وخشيشة تعرف بالمخلصة تنفع من جميع
السموم واذا استعملت دفعت مضرة اللسوع الى سنة ثم تجتنب
موضع النهشة بالمجمرة ليخرج السم وتعمد بالابهل وحب الغار
والبابونج واصل العنصل المشوى والكراث افرادا ومجتمعة
وينفع التضميد بالجبن العتيق والدجاج المشوى او لحم
الافاعى وكذلك الجديد ودهن الغار بابغ وقد لسع العقرب
رجلا من العرب فى اربعة مواضع فاستعمل من الحنظل الرطب
وزن درهم فبرى لوقته فما نهش السباع والحشرات
فيليق بالمطولات وانما نكتب فى هذا الكتاب غصل الكلب
الكلب وهو اوانه صفات الكلب الكلب للكلب حالة
كالجذام تعرض للكلب والذيب وابن اوى وقيل لابن عرس
والثعلب وقيل للبغل فتحمر عيناه وتعروها غشاوة وتسترخى
اذناه ويدلع لسانه ويكثر لعابه وسيلان انفه ويطأطئ

رأسه وينجذب ظهره ويعوج صلبه الى جانب وليشتد ذنبه
ويمشي خائفا مغموما كانه سكران ويجوع فلا ياكل ويعطش
فلا يشرب وربما فزع من الماء وربما ارتعد منه وربما مات
منه خوفا ويتغير عند خطوة واذا الاخ له شيء حمل عليه من غير
بخ كانه حلفة اخ والكلاب تهرب منه واذا دنى منها على
غفلة بصبصت له وخشعت بين يديه ما يعرض لمن
عضه الكلب الكلب بعد سبعة ايام يعرض له كالمالخوليا
من حب الواحدة وكراهة الصور ومن فكرى سد وكلما قرب
منه شيء تخيله كلبا فيخافه وربما اجب التمرغ في التراب ثم
يلتشنج ويكز ثم يموت وقيل ذلك لا يعرف وجهه في المرآة
وربما تخيل فيها كلبا وقد يموت بعرق بارد وسقوط قوة
وقد يموت عطشا ويخ كالكلب ويخ صوته وربما انقطع
وصار كالمسكوة وعرض على عض الناس ومن عضه
عرض له ما حصل لذلك وقيل الفزع من الماء فعلاجه قريب
واذا لم يعرف وجهه في المرآة فلا تطمع فيه ويقتل ما بين اسبوع
الى ستة اشهر وقيل الى سبع سنين وهو بعيد والغالب اربعين

يوما

يوما والفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب اذا لم يقف
على صورته يدلك الجرح بقلب الجوز ويرمى للدجاج فان
عافته او اكلته فمات فهو كلب والا فلا او يلوث قطعة
خبز بالبصيل من الجراحة من دم او غيره ويرمى للكلاب
فان عافته فكلب العلاج يجب ان لا يترك الجرح يندمل
اربعين يوما ويعصر بالمحاجم فان التحمت لحظا وفتحها
في الايام الاول بمبضع بالنورة والجاوشير والمقل شنبر
والنحل وربما احتيج الى الادوية الاكالة كالقسقديون
ثم يتبع بما يسمن ويشرط ما حوله ويعصر واحالا ادرك بعد
ايام فلا فايدة في المص والجذب بل يقتل على استقراع السوداء
بقوة دواء مشهور هليلج كابلي مثقالان ونصف يلمج شديدي
نصف مثقال بسفايج وحجر ارمني مكرر مثقال الشربة
منه محميا مثقالان ويستعمل بكرة كليوم ماء الشعير السابج
او المبزر بالسكر ويسهل كل ثمانية ايام باذكونة او ماء
الجبن وسقوفل السوداء ويستعمل كليوم من دواء حالينوس
ملعقة في ماء ويتدرج الى اربعة ملاعق وان تاخر ايام ضعفت

ما تسقيه من ذلك وغيره والترياق الاربع نافع ويحترز
من البرد والحمام الى ان يتعافى وربما احتيج الى فصد ان
كان فى الدم كثرة مفرطة وكما يمكن من النظر الى دم فاذا
فرغ من الماء فلا بحس عن علاجه فقد عاش بعد ذلك جماعة
ولكن كان عضهما انسان عضه كلب كلب فان احتيج الى تطهير
واكراهه على شرب الماء فعل ويضع معدته بالمبردات وقد
جرب الشراب الممزوج بالماء مناصفة فكان عجيبا قالوا اذا
كان الماء فى آنية من جلد ضبع او جلد كلب كلب او تحمل
الاناء او فوقه خوفة مستحى بها شرب وخصوصا من جلب الطرفاء
وقد يتخذ لهم انابيب من ذهب تدخل فى حلقه وتصب فيها
الماء من بعيد وليستر ليلا يراه وقد يتخذ لهم اشياء مخفية من
شمع او من عقيد السكر وعلاما ويؤمر ببلعها وكبد الكلب
الكلب لتسقى لمعضوضة يابس من الفرغ من الماء وقد شهد
ذلك جماعة وقد عض كلب اربعين رجلا فاكل بعضهم من كبده
واستنكف الباقون من اكله فمن اكل لم يمت ومن عاف اكله
مات وكان تدبيرهم واحد واستعملوا رجل الينوس

وغيره

وغيره من العلاج المذكور والله اعلم معجون النجاح لاصحاب
الصرع والمالنخوليا وغلبة اخلاط البلغم والسوداوية
هليلج كابلى وبليلج وهندى مكد عشرة دراهم لبقايم والقشور
وترنجبين واسطوخودوس مكد خمسة دراهم يدق الجميع
ينخل ويلت بدهن لوز عشرة دراهم ويعجن بثلاثة امثاله
عسل نحل منزوع الرغوة الشربة منه من مثقالين الى ثلثة
مثاقيل نافع ان شاء الله تعالى تم الكتاب بحمد الله

الكتاب الذى بوجوده من غير فقده
الفاضل علاء الدين بن حسن القرشى بوبا بذلك
جهد فى تصحيحه نفعه الله الوسع والامكان كما حباه وجهه الكريم
الله تعالى الكامل الحكيم الطبيب محمد حسن فى شهر سنة ١٣٠٠ من هجرة النبى
خاصلجها الوزالصلوة والسلام كان التحية فى كل سنة وشهر
بلغ الله ذا الفضل من دهل وكاتبه ومجمع الكتاب
والسلام على من اتبع
الهدى

نسخه ابدال الادویه

بسم الله الرحمن الرحیم

فهذه ذکر ابدال الادویة التی تؤخذ فی کتاب الادویة المفرده رحمة الله علیه حرف الالف

الشیح بدله البهمن الاحمر بدله عنصل او جذار الشبث

جبل وزنها او خردبه وزنها سنبل وفتن وزنه زعفران فستیق بدله کشیج وحبه السطوخودوس

جبل النصف وزنه افتیمون ونصف ونزنه بادرنجبویه الفتیمون بدل وزنه غاریقون ووزنه خاریقون

ایرسا بدله المقروح زراوند وکرسنه السقیل بدله بلیلس واصل کبر اساروون بدله کشیخ وزنها

ابهل بدله وزنه سلیخه ونصف وزنه سکبینج القحوان بدله بابونج وشیح الخبزه بدله فی الاسهال صعفه

قرطم الکمون ثمرة الاکثر مثله والحرون اصعب والحلتیت صمغه کمون کرمانی آزبون بدله بسباسه

اذاخر الغار بدله فی الحب اصل العنقب اباد اصل فی اخراج العلق الحلتیت اذا اردت

بدله فی تطویل السنور ق الشهدانج اراک فی المسواک عیدان الدفلی الشمار بدله فی الادویه

ابهل وایرسا ارنج مجوز بکمثه بدله حب البطیل ام غیلان بدله زهرة مرزنجوش آنیسون بدله الاکثیرا

المقصوات بدل ما یتبع دوم الاخوین الشث بدله سکبینج انزروت بدله فی الادویه لبمین وزنه

نشا ونصف وزنه صبر اللوه وکسیون بدله قسط وزراوند اجاص بدله الثمر الهندی اسفاناخ

بدله بقدونس اوخبازی ارز بدله لحظ والحمص آنیسون بدله نوی الثمر المحوج ابریسم

بدله فی التقویح وزنه سنبل ونصف وزنه قشر اترج افیون بدل ضعفه سیروج فالجاریدله

القحوان اسفیخ بدله بردی محرق النفوه فی اعانه الجمل مرارة الیه بدله الیمین ارنبه الثعلب

موهم قوح صنقوح رعنیاب قنطریون تیارک ماکشت بالویه باره فلفل بنیذ با آب برگ بالوب

برزقطونا آب برگ خیاره گرد شنبلیله بانیه موهم دال حرجوا حت نرمنه وعرابیجه قوح

آنگ وناصور عرب بنفشه لحم ورانگوشت فاسد وسقمونیا سعد بیدمشک وعدس آب گاو زبان هندی

کات هندی یک سهل کرفنه بحمله دوم را وفلفل وتازه یک کنه کماشر قیطی باشه درد فرنسا آب کلک نفخه

اطل دال را وبخیته وزنه دو شش کنه کماشه را بعقوبا کافه بیرزد دیگر بیش دهم دوم زنجبیل منه قدمیه

نامه روز یا مقدار قوتی سوحسه السلام الذی به عبدا نانی به تنهایی رینه

حرف الجيم

حرف الدال

حرف الباء

حرف الذال

حرف الميم

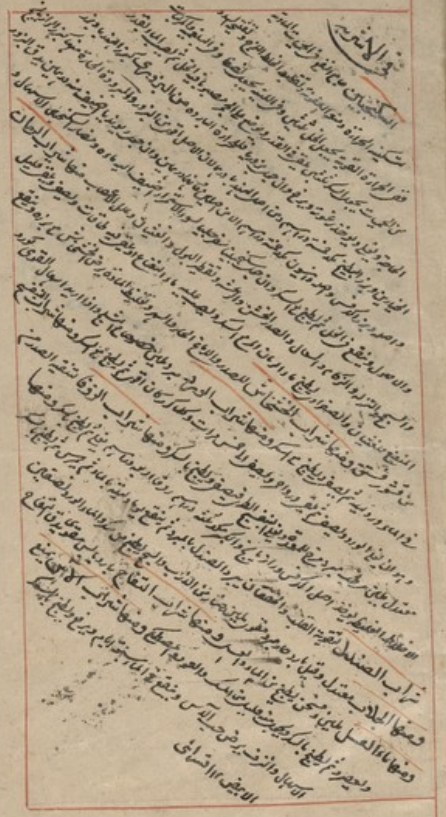

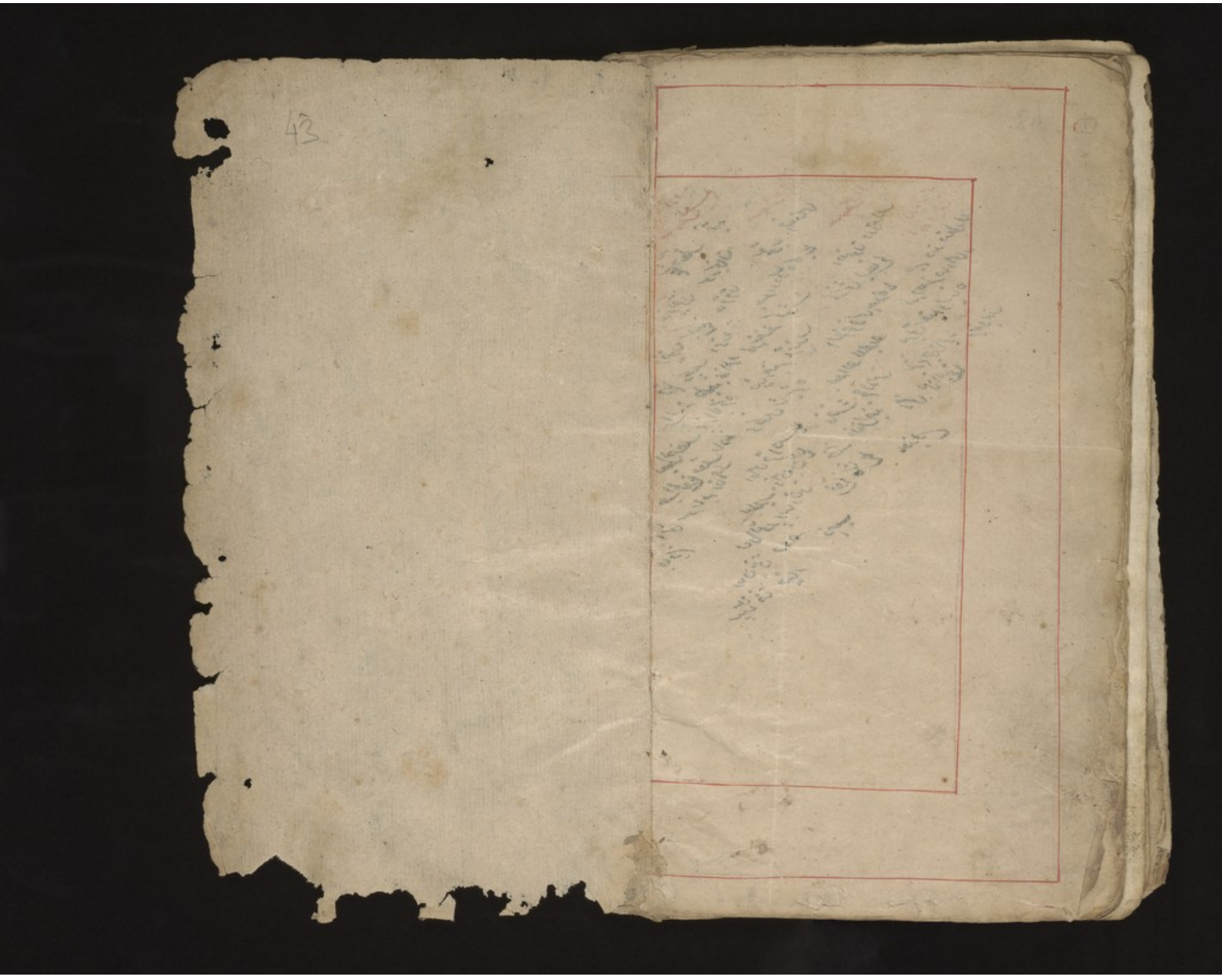

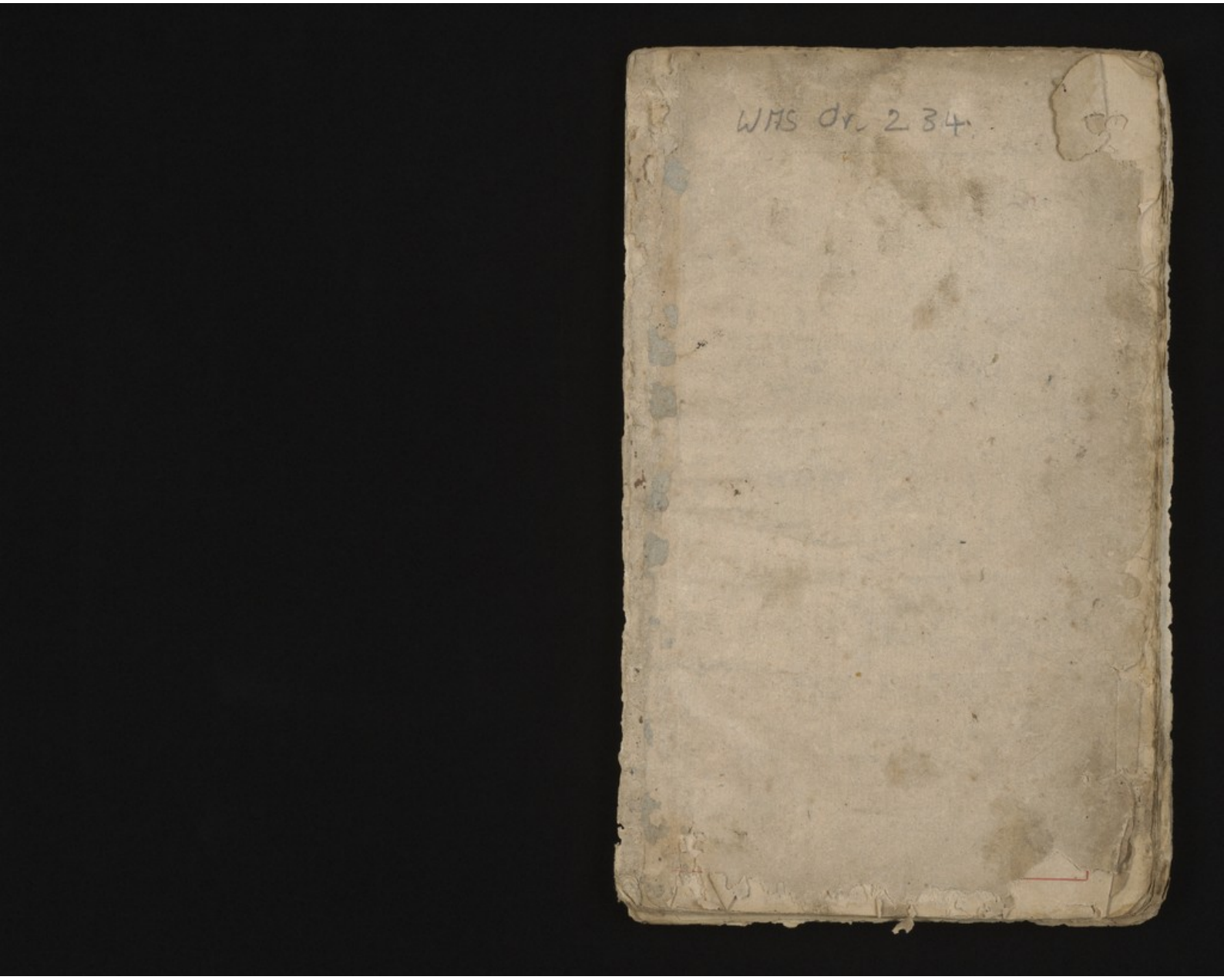
WMS dr. 234.

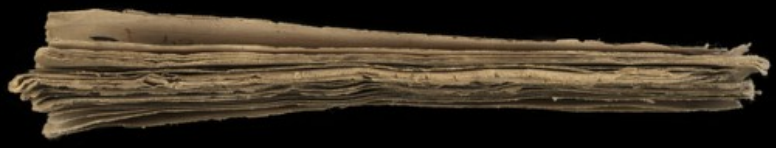

Or. 234
Sen no 14 255
The Wellcome Library